لعنة الشياطين

المقدمة

لعالم الجن قواعده واسراره الخاصة ولكن اياك واللعب معهم

ان اتتك رسالة منهم وكان الحق معهم حينها

بمعني انك فعلت فعلة تدينك معهم فأياك والاستهانة

بالأمورمعهم لايسامحون ولا يعرفون للرحمة سبيلأ

واياك ثم اياك الاستهانة بهم

الكاتب: كريم المصري
كاتب وسيناريست
من: محافظة الاسكندرية

لعنة الشياطين
العالم الأخر وخبايا

الكاتب :كريم المصري

بيت ابليس

أبطال القصة

(حسن . محمد . خالد . أحمد)

انا اسمى حسن عندى 19 سنة

حكايتى ابتدت لما انا و صحابى تنسيقنا رسى على جامعة المنيا . أول سنة مكناش بنروح الجامعة عشان بيقى مشوار علينا و سفر

انما مع بداية السنة التانية قررنا نأجر بيت قريب من الجامعة و يبقى خاص بينا لأن مساكن المغتربين كانت حاجة زبالة و احنا حالتنا المادية كويسة اوى و الحمدلله

دورنا على سمسار عشان يشوفلنا بيت صغير على قدنا السمسار ورانا بيت قديم و شكلة عتيق كدة عبارة عن دورين و جنينة تقدر تقول فيلا بس على محندق

دفعنا المقدم و جيبنا الشنط بتاعتنا و البيت كان محتاج نضافة كتير أوى

لأنه زى ما السمسار قال ان البيت دا كان مهجور اكتر من سنتين و صحاب البيت هاجروا بره و عاملين توكيل للسمسار عشا يأجرها

المهم خلصنا تنضيف ع الساعة 11 بالليل صحابى التلاتة محمد و خالد و أحمد كانوا خلاص جابوا أخرهم و كل واحد دخل أوضته و نام ألا انا قفلت عليا أوضتى و شغلت اللاب شوية قبل ما انام

و انا مندمج أوى مع اللاب فجأة

سمعت صوت خربشة فى الحيطة الى فى أخر الأوضة اه سمعت خربشة فى الحيطة تقولى ازاى اقولك الى حصل بدأت اقرى ايه الكرسى و الصوت مشى

صحينا كلنا تانى يوم و احنا بنهزر مع بعض و مبسوطين الا انا

بالليل حلمت ان زى ما يكون فى شيطان خانقنى و عايز ينتقم منى بس انا مكنتش عارف انا عملت أيه

بدأ حسن ينسى الحلم و يهزر مع صحابه و عدى تانى يوم ليهم و كل واحد الا حسن و محمد غلبه النوم و كانت الساعة 1 بالليل

محمد كان سهران مع حسن فى أوضته و قاعدين يضحكوا سوا و فاتحين الاب

مرة واحدة محمد و حسن سمعوا نفس الصوت بتاع امبارح

محمد : حسن انتا سامع الى انا سامعه

حسن : اه ياحج سامعة و حصلى امبارح نفس الكلام بس قريت ايه الكرسى و نسيت الموضوع

محمد : لا الموضوع دا مش هاينفع يتسكت عليه مدام حصل معاك امبارح حسن و محمد ولعوا النور بس برده تعالى نولع النور و نشوف فى ايه الصوت موقفش . و لقوا حاجة غريبة فى الحيطة الى طالع منها الصوت

لقوا الحيطة فيها دواير صغيرة حمرة و بارزة عن الحيطة

محمد كان فاكر ان الحيطة كدة هوا و حسن لان حسن مخادش باله امبارح من الدواير دى

المهم حسن و محمد نسيوا الموضوع لانه مكنش مرعب اوى يعنى كان بالنسبالهم حاجة ملهاش تفسير يبقوا يخافوا منها ليه

محمد راح على اوضته و حسن كمان طفى اللاب و نام

(اليوم الى بعده اول يوم ف الدراسة و كلهم كانوا ناويين يروحوا الجامعة)

كله صحى و راح الجامعة الا خالد عشان كان حاسس ان جسمه مكسر و خالد قام يغسل وشه و أول ما كأن فى حد كان بيضرب فيه طول الليل لقى الحمام كله عناكب و مترب و شكله كأنه دخل الحمام كانت المفآجأة مهجور من سنيييييين

مش دا الحمام الى لسه متنضف من يومين بس

خالد قرر يغسل وشه الأول و يفوق و بعد كدة يشوف الى حصل دا حصل ازاى

خالد نزل ع الحوض عشان يغسل وشه و أول ما رفع وشه و بص فى المراي لقى الى مكانش متوقعه خالد اول ما رفع راسه و بص فى المرآية لقـــــــــى

جسم برأس تعبان بدأ يخرج من الحيطة

و كان بيبتسم ابتسامة مش مفهومة لخالد

خالد اول ما شاف المنظر دا نط من مكانة و بص فى الحيطة لقاها زى ما هيا و بعديها خرج من الحمام جرى و أتصل بحسن

حسن : فى ايه يا خالد مالك خالد : حسن الحقنى

خالد : انسان براس تعبان فى الحمام يا حسن و الحمام مترب و متوسخ كأننا معملناش حاجة فيه من يومين

حسن : طب اهدى يا حسن تلاقيك لسه قايم من النوم و بيتهيألك

خالد : يا حسن مش بهزر والله العظيم الى بقوله دا حصل

حسن : طب اهدى و صلى ع النبى احنا خلاص خلصنا محاضرات و قدامنا نص ساعة و نبقى عندك متخافش تلاقى عمآر البيت بيهزروا معاك شوية

حسن : هههههههههه لما خالد : عمار ايه ياخويا مين عمآر البيت دول حسن و احمد و محمد و هما راجعين وقفوا يشتروا أكل اجى هافهمك سلام و شوية لاوازم كدة و بعديها روحوا

اول ما دخلوا البيت لقوا خالد نايم ع الكنبة حسن قايم خضه و خالد قام مفزوع

حسن : أركب الهواااا

خالد : ياحسن هوا انا ناقص يا جدع دا انتا رزل

حسن : طيب استنى هاخش ابص ع الحمام الى بتقول عليه مترب و محمد و احمد بصوا مهجور دا و ع الناس الى بتطلع من الحيطة دى لبعض باستغراب

احمد و محمد : ايه العبط الى بتقوله دا يا خالد

حسن : احكيلهم على ما ابص ع الحمام و اجى

خالد حكلهم الى حصل و هما الاتنين ماتوا على نفسهم من الضحك و مش مصدقين

خالد : ها صدقت بنفسك يا عم حسن لما جه من الحمام

حسن : صدقت ايه يابنى الحمام نضيف و مفيهوش نقطة تراب واحدة و زى الفل قولتلك دى تهيئات مصدقتش

خالد : اقسم بالله شوفت دا بعينى . بعدين ايه بقى حكاية عمآر البيت دول

حسن : هههههههه

بص يا سيدى عمآر البيت دول بيبقوا الجن الى عايش معانا ف نفس البيت بس مش بنشوفهم و مش مؤذين ولا حاجة

حسن كان عنده شوية معلومات مش بطالة عن العالم الأخر بس رغم كدة مكانش بيصدق الى بيتقال عن الجن و عمايلهم فى الناس

حسن : خد بقى الاكل و ع المطبخ كدة زى الشاطر و حضرلنا الاكل عقبال ما نغير هدومنا و بسرعة عشان احنا ميتين من الجوع

خالد : و مين سمعك دا انا من الصبح هابيض ع تفاحة حتى مفيش

غيروا انتوا و هاتنزلوا تلاقوا الاكل ع السفرة بس بسرعة

حسن و احمد و محمد و هما طالعين ع السلم

احمد : انا حاسس ان الواد خال دا اتهبل ايه الى بيقوله دا

محمد : ياعم اتلاقيه مكانش مستغطى امبارح كويس بس

حسن بصلهم و ضحك اوى و بعدين كل واحد دخل اوضته يغير هدومة

خالد دخل ع المطبخ و فضى الاكل و ظبط الدنيا و رايح يحط الاكل ع السفرة

خالد : الحقونـــــــى يا حسن يا محمد

حسن و محمد و احمد كانوا خلاص غيروا هدومهم و نازلين ع السلم و اتفزعوا من صوت خالد و نزلوا جرى يشوفوا فى ايه

نزلوا لقوا الاكل بالاطباق مرمية ع الارض و مش لاقين خالد

حسن نده على خالد

حسن : خالد انتا فين

سمعوا صوته من المطبخ و جريوا عليه لقوه قاعد ف ركن من اركان المطبخ و وشه باين عليه الفزع كأنه شاف ملك الموت !

محمد : مالك يابنى حصل ايه و الاكل مرمى ع الارض بره ليه و كنت بتصرخ ليه

حسن : استنى انتا يا محمد . خد يا خالد اشرب بق ماية و اهدى كدا و واستهدى بالله و قولنا حصل ايه ؟

خالد ابتدى يهدا و يتكلم

حسن : كمل لقيت ايه خالد : و انا رايح احط الاكل ع السفرة لقيت

خالد : لقيت كلب شكله بشع نايم ع الترابيزة و كان بيبصلى فى هدوء كأنه بيتأمل فيا . كان لونه اسود فحم و عينه حمرا و بقه كان بينزل منه دم

أول ما شوفت المنظر دا و اتأكدت انى مش بحلم جريت استخبيت فى المطبخ

أحمد بعصبيه : و بعدين يعنى ايه اخرة هزارك دا و الفيلم الهندى الى بتعمله علينا دا و الرعب الى معيشنا فيه دا

خالد رد عليه بعصبية و نبرة صوت حادة : انا مش بهزر ولا بعمل فيلم هندى و بطلوا تضحكوا عليا عشان فاكرينى مجنون بس بكرة هايجى عليك الدور و تشوف بعينيك

احمد : طب يا عم الجميل تقدر تقول هناكل ايه دلوقتى

حسن : بس مش عايزين خناق محمد خد مفاتيح العربية بتاعتى او بتاعت احمد و روح هاتلنا اكل من اى مكان قريب و انتا ياعم احمد نضف الى وقع دا على ما محمد يجيب الاكل و يجى

و انتا يا خالد تعالى نتوضى و نصلى العصر سوا يلا

حسن سند خالد و قوموا و راحوا يصلوا

و محمد لبس و راح يجيب الاكل

و احمد خلص تنضيف الاكل الى وقع و هوا متضايق و قام غاسل ايده و و قال يشرب سيجارة على ما محمد يجى طالع على اوضته

احمد : ادا علبة السجاير كانت ع السرير راحت فين

احمد افتكر ان علبة السجاير و قعت جمب السرير (السرير فيه مسافة بينه و بين الحيطة كافية انها تمد ايدك و تلمس الارض)

بدأ احمد يمد ايده و يدور على العلبة

و هنا كلام خالد فعلا اتحقق و احمد ليه نصيب يدوق من الى داقه خالد

أحمد بيمد أيده عشان يدور على علبة السجاير من جمب السرير

و حس بلمسة خفيفة ساقعة من تحت السرير و لقى علبة السجاير واقعة فعلا

جابها و قام مولع سيجـــــارة و قعد يفكر فى الجامعة و البيــت و الى حصل لخالد

و محطش فى دماغة موضوع الساقعة الى لمست ايده لما كان بيدور ع أحمد : طب خالد هايعمل كدة ليه دا خالد حتى غلبان علبة السجاير و نسى و طيب لو الى بيقوله صح مسيرنا هانشوف زيه و لو طلع تمثيل هيبان

بس انا لازم اصالحة عشان انا ذودتها معاه حبتين و مكانش يصح اعمل الى عملته دا

طفى سيجارته و قام رايح ع أوضت حسن و خبط و دخل و حسن كان بيصلى ركعتين السنة و خالد قاعد جمبه ع السرير و ساكت و هادى و سآرح فى ملكوت لوحده

أحمد : أنتا لسه زعلان ياض

خالد بصله

خالد : ملكش دعوة بيا يا احمد و سيبنى انا فيا الى مكفينى

أحمد قام رايح ناحيته و قام بايس راسه و قاله

احمد : حقك عليا ياض و متزعلش منى و كانت ساعة شيطان و راحت لحالها ، ميبقاش قلبك أسود بقى

حسن : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، السلام عليكم و رحـــــــمة الله

ربنا يهديك يا عم احمد

أحمد : حرما يا حج حسن

حسن : جمعا ان شاء الله يا لمض ، خلاص اتصالحتوا ؟

احمد : اه خلاص بعدين انتا عارف ان خالد اه جزمة بس بموت ف أهله

حسن : مع ان الاكل كان جاى بالشيء الفلانـــــــى بس يلا فدا خالد

خالد بصلهم و ضحك أوى

خالد : ماشى يا عم احمد خلاص مفيش حاجة ، حصل خير و عفا الله عما سلف

حسن : كفاية يا جدعان عشان انا دمعتى قريبة و مرهف الاحساس شويتين

ضحكوا كلهم و خالد مبقاش زعلان من احمد و الامور رجعت لسابق عهدها و الحمدلله

حسن : انما ياض يا خالد فاتك نص عمـــرك انهاردة

أحمد : دا عينة بسيطة بس لسه كان فيه شوية بنات بس ايه عثل يا معلم التقيل جاى احنا لسه فى اول الترم ياجدع

خالد : لا ياعم ولا تقيل ولا خفيف انا مقتنع بخطيبتى و بحبها و الحمدلله و مش عايز حاجة اكتر من كدة

حسن : ربنا يخليكوا لبعض جوز عصافير ياربى

خالد : أخرس ياض يا سوسة

حسن : حاضر يا خالد

قطع كلامهم كلاكس عربية حسن ، محمد أخيرا وصل ، على ما خرجوا من أوضت حسن و نزلوا لقوا محمد دخل و بينده عليهم

حسن : الكلاكـــــــــــــــس دا بتاع عربيتى هيييييه اخيرا هناكل

محمد : يلا يا ولاد الأكل جه

احمد : جبت أكل ايه ياض

محمد : جبت شوية سمك و جمبرى يستاهلوا بوق الكلب الى طلع لخالد

خالد بصلة و ضحك ضحكة خفيفة كدة

خالد : ماشى يا جزمة يلا نفضى الأكل و ناكل

حسن : قفلت باب الفيلا ياض ؟

محمد : اه متقلقش كله تمام

يلا بينا ع المطـــــبخ

فضوا الأكل و حطوا الأكل ع السفرة و ابتدوا يحكوا و هما بياكلوا

حسن : انما يا خالد اشمعنا ندى الى اختارتها بالذات و خطبتها

خالد : عشان لقيت انها شبهى طيبة و على نياتها و غير كدة بنت حلال و احمد و محمد : أيوا موضوعية مش تافهة زى بنات اليومين دول ياخلووود الله يسهلوا ياعم و بلاش احنا

خالد : بس ياض منك له و عقبالكوا لما تتلموا بقى و تتخطبوا زيى

أحمد : اعوذ بالله يابنى ايه الفال الوحش دا توف من بوقك

خالد : مفيش فايدة فيك خلاص البوظان بقى بيجرى فى دمك

احمد : بيجرى بيتمشى المهم انه موجود

خلصوا أكل و شالوا الأطباق و روقوا الدنيـــا

و كل واحد فيهم غسل ايده و عملوا الشـــــــــــاى و هايطلوا يقعدوا فوق السطوح سوا

أحمد : اسبقونى على ما اجيب علبة السجاير من الاوضه و اطلعلكوا

حسن : ارحم نفسك بقى ياجدع انتا ايه مدخنة

أحمد دخل احمد : ياعمى عادى بقى اسبق انتا و انا فى ديلك على طول يجيب السجـــــــــاير و لسه بيمد ايده عشان ياخدها من ع الكوميدينو

احمد افتكر ان حد منهـــــــــــــــم هزر معاه و سمع صوت صفير طلع جرى

أحمد : مين الجميل الى بيصفر برا

محدش رد

احمد اخد السجاير و الولاعة و قام طلع فوق لأصحـــــــابة

و اول مـــــا دخل

احمد : مين الى صفرلى تحت و جرى

حسن ضحك

حسن : محدش صفرلك مساء الخير ياباشا السجاير عاملة معاك احلى شغل

احمد افتكر انهم بيهزروا و طنـــش الموضوع كالعآآآآآآآآدة

محمد : صحيح يا خالد انتا مجتش معانا ليه انهـــاردة

الكلية دا حتى كان يوم عنب و الدكاترة كان شكلهم لطيف و بيهزروا و
خالد : كنت صاحـــــــى جسمى مكسر مش قادر الحياه كانت جميلة

بس ان شاء الله هاروح معاكوا بكرة

مع أخر كلمة خالد قالهـــــــــــا

سمعوا صوت صرخـــــــــــة عاليـــــة أوى جيــه من تحت

كلهم جريوا على تحت يشوفوا ميـــن دا الى بيصرخ بالشكل
! الفظـــــــــيع دا و مين الى دخـــــــل الفيلا

حسن و هما نازليـــــــــن ع السلم جرى

حسن : انتا مش قولت يا محمد أنك قفلت باب الفيلا كويس

محمد : والله قفلتوا كويس و بالجنزير كـــــــــمان

انا معرفش ميـــــــــــن الى صرخـــــــــــت تحت دى

نزلـــــــــــوا تحت و كانـــــــت الصدمـــــــــة فى الى شافـــــــــــــــــــــــــووووووه

حيطآآآآآآآآآآآآآآآآآآن الدور الأرضى كلها مرشوشة بالدم

زى ما يكون كان فى مدبحة و لسه خالصة حالا

مش دا الى لفت نظرهم

لفت نظرهم جملة كبيرة فى وسط الحيطة عمرهم ما هاينسوها

(أصبح هذا قدركم من الأن فأهلا بكم فى بيت أبليس المعظم))

الاربعة كلهم اتصدموا من المنظر دا و مبقوش عارفين يعملوا ايه

محمد : فهمت ايه ؟ حسن : دلوقتى فهمت كل حاجة

حسن : البيت دا فيه حاجة مش طبيعية و لازم نعرفها و هانعرفها من السمسار

خالد : انا لسه معايا نمرتوا و هاكلموا

حسن : بس اوعى تحكيلوا على حاجة عشان أكيد هايتهرب و مش هايجيى قوله ان البيت عجبنا اوى و عاوزين نذودله العمولة بتاعته

خالد : اوك

احمد : انتوا مصدقين الهبل دا و البيت مسكون و الحوارات دى

حسن : ملهاش تفسير غير كدة ياحمد

احمد بالرغم من الى شافه بس مكنش مصدق برده

محمد : انا لا يمكن اقعد ف البيت دا

حسن : يلا نقعد ف الجنينة بره على ما السمسار يجيى

خالد كلم السمسار و فعلا السمسار فرح أوى و قالوا نص ساعة و اكون عندكوا

كانت الساعة 6 المغرب و فعلا نص ساعة بالظبط و السمسار كان عندهم.

السمسار : ازيكوا يا باشاوات

حسن : اهلا اهلا

محمد اول ما السمسار جيه استنى لحد ما دخل و قام قفل الباب بالجنزير

حسن : انتا مش هاتخرج من هنا غير لما تقولنا حكاية البيت دا ايه

السمسار : حكاية ايه يا بيه انت بتتكلم عن ايه

محمد : متعملش الشويتين دول علينا احنا شوفنا كل حاجة بعينينا و تعالى نوريك عشان تتأكد

حسن شد السمسار

و اخده و دخلوا كلهم جوا

هما كانوا متوقعين ان كل حاجة هاتختفى كالعادة لكن المرة دى الوضع اختلف لقوا كل حاجة زى ما هيا و الدم لسه موجود ع الحيطة معادا الجملة حسن : زى ما انتا شايف كدة أختفت

دا غير الى حصل لكل واحد فينا ، ها هاتتكلم ولا نخلص عليك

السمسار : لا خلاص هاتكلم هاتكلم ،

البيت دا يا بيه حكايته حكاية ، المكان دا الاول كان عمارة و كان صحابها ناس كفرة بيعبدوا الشيطان

كانت عيلة كاملة بتعبد الشيطان و بتنفذله كل طلباته

العيلة دى كانت عبارة عن راجل كبير و أولاده ال 8 و كان كل واحد فيهم قاعد فى دور لوحده

البيت دا كانت المنيا كلها عارفاه و عارفين صحاب البيت بيعملوا ايه فيه بس محدش كان بيقدر يقربلهم

لأن فى مرة مجموعة كبيرة من الناس اتفقوا انهم هايدخلوا البيت و يخلصوا على كل الى فيه و راحوا فعلا بس مرجعوش لأنهم أول ما لمسوا عتبة البيت

اتفحموا فى مكانهم

و بقوا عبارة عن رماد و مبقاش ليهم أثر و من ساعتها محدش بيقرب للبيت دا

لحد ما فى يوم واحد منهم عصى أمر للشيطان الكبير الى كانوا بيعبدوه

تانى يوم ال 8 مكانوش موجودين ع ضهر الأرض و هاتقولى ازاى هقولك هوا كدة بمجرد ما واحد فيهم بس خالف الأمر كلهم اختفوا

و مبقاش فاضل غير أبوهم الراجل الكبير محصلوش حاجة

هوا كان بيعبد الشيطان اه بس كان يعرف يوقفه عند حده

و عشان كدة هوا الوحيد الى فضل من العيلة دى

الراجل دا هد العمارة كلها و بنى مكانة البيت الى احنا موجودين فيه دا دلوقتى و افتكر انه لما يعمل كدة الموضوع هايخلص

المهم عرض البيت للأيجار محدش من أهل المنيا قرب للبيت دا لأنهم كانوا عارفين حقيقته

هاتقولى متأجرش لأ اتأجر بس لناس اغراب زى حضراتكوا كدة و كان بيحصلهم زى الى حصلكوا دا و يمكن أكتر

بس انتوا عشان لسه ساكنين جداد فا لسه مشوفتوش حاجة

الراجل زهق من الوضع دا لحد ما ناس كان باين عليهم أغنيا جم و اشتروا بعديها بأسبوع الراجل الكبير لقوه مدبوح و مرمى البيت دا و بقى ملكهم فى المقابر

الحكومة فضلت تحقق و لكنهم ملقوش أى دليل أدانة ، و اتقفلت القضية و اتدفن فى مدافن الصدقة

السكان الجداد الى اشتروا البيت ابتدوا يشتكوا انهم بيشوفوا حاجات كتير غريبة

زى اجسام غريبة بتظهر ف الحمام ، صوت صفير مستمر و مخلوقات بشعة تظهر و تختفى

و لكنهم استحملوا الوضع دا 10 سنين لحد ما فى يوم ابنهم الصغير

بدأ يقول كلام غريب و يتشنج زى ما يكون اتجنن

لحد ما فى يوم والده جيه داخل الحمام لقى ابنه متشرح

من كل حتة فى جسمه و الدم حواليه مالى الحمام كله و وش الولد كان أسود و عينه مبرقة و عليه علامات الفزع زى الى يكون شاف أبليس

دفنوا ابنهم و سافروا على بلاد بره و عملولى توكيل و مشيوا و من ساعتها البيت اتسكن 3 مرات 2 قبلوكوا و انتوا التالتة

الحمدلله الناس الى سكنوا الأول ملحقوش يقعدوا فى البيت يومين و مشيوا و اتنازلوا عن المقدم الى دفعوه و الى جم بعدهم

واحد فيهم اتقتل و الحكومة جت حققت برده و موصلوش لحاجة و مشيوا و انتوا الى كان عليكوا الدور

ممكن تمشوا قبل ما يحصلكوا حاجة و يا دار ما دخلك شر

احمد : انتا شكلك نصاب و انتا الى بتعمل الأفلام دى كلها عشان تنصب ع احمد لسه هايمسك فيه محمد حاشه الناس و تقتلهم و تنهب الفلوس يا زبالة بسرعة و هداه

السمسار : انا ممكن اجيبلك دجال من طرفى حبيبى يعنى و يثبتلك كلامى و يمكن نحل مشكلة البيت كمان و تقعدوا فيه علطول

حسن : ايه رأيكوا يا جماعة

احمد : موافق و لما نشوف اخرت النصاب دا ايه

محمد : موافق

خالد : انا مش بصدق الدجالين و مش مطمن للراجل دا بس اعملوا الى عاوزينه اما نشوف هاترسى على ايه

حسن : بكرة تجيب الراجل الى بتقول عليه دا و تيجى و لو اتهربت و مجتش

هاتبقى نهايتك على أيدى فاهم

السمسار : فاهم ياباشا معادنا بكرة

الساعة بقت 1 بالليل و كلهم كانوا خايفين يدخلوا أوضهم بس هايعملوا ايه هايموتوا و يناموا و فعلا ناموا

احمد قام على الساعة 3 مفزوع من الكابوس الى شافه و الكابوس كان كالأتى : احمد حلم انه كان نايم فى أوضته و شايف نفسه و هوا نايم و فجأة كائن أحمر او تقدر تقول الشيطان ذات نفسه شد احمد من شعره و دبحه

أحمد قال كابوس عادى شرب بوء ماية و كمل نوم

صحيوا كلهم ع الساعة 2 الظهر و فعلا السمسار كلمهم و قالوا انه قدامه ساعة و يكون عندهم هوا و الدجال ، فطروا كلهم و هما بيفطروا

محمد : تفتكر ياحسن الراجل دا هايعرف يعمل حاجة

حسن: علمى علمك هانشوف فى الأخر هايحصل ايه

خلصوا فطار و فضلوا قاعدين مستنين السمسار و فعلا جه و راحوا كلهم و الراجل الدجال دا كان شكله غريب زى ما يكون عليه غضب ربنا

الدجال : البيت دا فيه شر كتيير أوى و فى حد هايموت

حسن : حد ايه الى يموت ياعم انتا ، لو مشوفتش شغلك هاتبقى انتا الى هاتموت انتا والى معاك ..

الدجال: خلاص خلاص انا هاطلب منكوا شوية حاجات و تكون جاهزة
محمد : انجز عايز ايه على بكرة و مفيش تأخير بكرة يعنى بكرة

الدجال : عايز بخور و مستكة و 3 أكياس دم و قطة و عاوز كمان شعر واحد لسه ميت جديد

حسن : نعم ياخويا قطة ايه و شعر ايه الى انتا عايزة

الدجال : هيا دى طلباتى

و لو ع الشعر انا هاديكوا نمرة واحد فى المشرحة حبيبى و هايديك المطلوب و القطة أمرها سهل أى قطة من الشارع هاتقضى الغرض

الدجال : مينفعش لازم محمد : طب ما تاخد انتا الفلوس و تجيب كل دا انتوا الى تجيبوا الطلبات

و بكرة معادنا و تكونوا جهزتوا كل حاجة و أدى نمرة الراجل بتاع المشرحة

حسن اخد النمرة و حس انه داخل فى موضوع كبير مش عارف نهايته ايه

بعد ما السمسار مشى هوا و الدجال الى جاييه كانت الساعة جت 10

محمد : انا هادخل انام عشان اصحى بدرى اجيب الحاجات دى

حسن و احمد و خالد : و احنا كمان هانقوم ننام هانقعد نعمل ايه يلا بينا

دخلوا ناموا كلهم ألا احمد

احمد معرفش ينام الليلة دى خالص عشان فضل يحلم بكوابيس و ان فى ناس بتقتلوا و بتقطع فيه

و بعد ما الفجر أذن أخيرا عرف ينام

محمد صحى الساعة 9 و راح ع المستشفى الى الدجال قالوا عليها

و دخل ع المشرحة

محمد : سلاموا عليكوا

عم سيد : سلام و رحمة الله اؤمر

محمد : انا محمد الى جايلك من طرف الشيخ حسان

عم سيد : اه هوا انتا

محمد : ايواا انا

محمد اخده جوا و طلعلة 10 ألآف جنية

عم سيد : بس دا كتير أوى ياباشا

محمد : مفيش حاجة تكتر عليك ياعم سيد بس المهم تجيبلى المطلوب

عم سيد : عنيا ليك ياباشا اؤمر عاوز ايه

محمد و هوا متخلبط

محمد : عاوز شعر رآس جثة لسه ميتة جديد و 3 أكياس دم

عم سيد : طلباتك أوامر يا بيه اتفضل اقعد و 5 دقايق هاطلع اجيبلك اكياس الدم و بعديها ندخل المشرحة اتفضل استريح

عم سيد راح يجيب اكياس الدم و فعلا متأخرش و جه و اداله الأكياس فى شنطة سمرة

عم سيد : تعالى ورايا يا بيه

دخلوا المشرحة و عم سيد فتح تلاجة معينة و خرج الجثة و طلع من جيبه مقص و بدأ يقص شعر راس الجثة لحد ما جاب كيس من جيبه و حط الشعر فيه

عم سيد : أتفضل يا باشا و أى خدمات و لو عوزت اى حاجة تانى اديك عرفت المكان

محمد : شكرا

محمد اخد الحاجة و مشى من المستشفى و جاب البخور و المستكة زى ما الدجال قال و رجع البيت لقاهم صحيوا كلهم و كانت الساعة 12 الضهر

حسن : جبت الحاجة

محمد : جبت الزفت انا معرفش اخرة الى بنعمله دا ايه

حسن : يمكن الأمور تتصلح و نخلص

خالد : طب و القطة هانتصرف فيها ازاى احمد : سيبولى الحكاية دى عاوز بس لقمة عيش و اى شنطة قماش

احمد اخد الحاجة و خرج و فعلا نص ساعة و جاب القطة و فضلوا مستنين كل واحد كان قاعد سارح فى ملكوت لوحده الدجال يجى الساعة 12 بالليل

الا احمد كان حاسس بأرهاق و حر شديد زى الى يكون عنده حمى بس مداش الموضوع اهمية

و عدى الوقت و جت الساعة 12 و ربع و سمعوا صوت كلكس عربية السمسار احمد راح فتحلهم و لما قفل الباب كان الدجال لسه نازل من

العربية و عينهم جت فى عين بعض و الدجال بصلة بصة شفقة كأن احمد صعبان عليه

دخلوا البيت و بدأ الحوار كالأتى

الدجال : هدوا النور خالص و خلوه خافت

بدأ الدجال يطلع من شنطته شمع لونة احمر و حطة و ولعه قدامه و طلع كتاب غريب كدة و حطة جمبه

حسن اول ما شاف الكتاب دا اترعب و عرف ان الموضوع مش هايعدى على خير عشان حسن عارف الكتاب دا

دا كتاب

حسن : انتا هاتعمل ايه بالكتاب دا شمس المعارف الكبرى

حسان الدجال : اسكت خالص و محدش يفتح بوقوا

بدأ حسان يولع البخور و حط عليه المستكة و أخد اكياس الدم و فضاهم قدامة و حسان كان قاعد فى نص الدور الأرضى و وشة كان ل وش الحيطة الى كان مكتوب عليها الجملة و بدأ يقول الأتى

بسم الله و عليه توكلت بحق الجان الأع

قسوة

طل

مار

كمطم

أن تحضروا الأن و تلبوا و الط

الوالو

ال التوكلوا

توكلوا يا خدام هذه الأسماء العظيمة و لبوا الن* و الط* بحق الملك المعظم شم

حسآن : القطة

حسان حط الشعر ع البخور و طلع سكينة احمد اداله القطة و هوا مرعوب و دبح القطة و خلى دمها ينزل ع الشعر و البخور

صوت القطة كان بشع و مش قادرين نستحملوا

بعد ما حسان خلص الطلسم الى قالوا بدأت تظهر جمبه أجسام غريبة زى ما يكون الحرس بتعوه

بس فى الوقت نفسه أبتدت تظهر أجسام ضخمة من الحيطة الى فى وشه و أبشع 100 مرة من الأجسام الى كانت واقفة جمب حسان

و بدأ واحد منهم يتكلم

نحن خدم سيدنا أبليس و كل ما تفعلونه هذا لن يغير شيء ، هذه الأرض حسان : توكلوا يا خدام بحق الملوك العظام ملك لسيدنا أبليس المعظم

بدأت معركة من طرف واحد بس من طرف خدام أبليس

أول ما الجن الى حضرهم حسان بدأوا يهجموا على خدام أبليس مكنوش بيوصلوا أصلا عشان كانوا بيتحرقوا قبل ما يوصلوا

البيت كله بدأ يتهز و يترج جامد و فجأة حسان لسه هايقرى من الكتاب

اتشال من مكانة و نزل على دماغة بقوة غريبة لدرجة ان حسان راسة اتشقت نصين و مات

احمد فى الوقت دا صرخ و جاله صداع شديد جدا

واحد من خدام أبليس بصله و قال : أنت هو المطلوب

احمد اتشال من مكانة و بقى تحت الخادم و فجأة ظهر سيف فى أيد الخادم و احمد اتدبح

اه اتدبح

احمد مات بسبب الدجال الى معرفش يعمل حاجة لأ دا صعب الأمور زيادة

السمسار جرى من مكانة و ركب العربية و كسر باب البيت و طار

محمد و حسن و خالد واقفين مذهولين من الى شافوه لدرجة انهم اتجمدوا فى مكانهم و مش قادرين حتى يروحوا ناحية احمد

خالد

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين الرحمان الرحيم مالك يوم الدين أياك نعبودوا و أياك نستعين أهدنا الصراط المستقيم صراط اللذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

الخدام اتضايقوا و بان عليهم الغضب بس معرفوش يعملوا حاجة و أختفوا و جثة أحمد برده أختفت

حسن : يعنى ايه صاحبنا اتقتل و شكلنا هانحصلة و بوظنا الموضوع أكتر مهو بايظ

محمد انهار و اغمى عليه من الى شافه

حسن و خالد و هما بيشلوه

خالد : ان عندى الحل و ان شاء الله هاناخد بحق احمد و ننتقمله كمان

حسن : تنتقم من مين ياعم دا بيقولك أبليس دا الجن معرفش يهبب حاجة احنا الى هانعمل

الى مات دا صاحبنا يعنى لازم ناخد حقه و مش هاسيب البيت دا غير لما أطلع كل الى فيه حتى لو دا هايكلفنى عمرى

حسن بصله و سكت و دخلوا التلاتة أوضت حسن و فضلوا مستنين الفجر يأذن فضلوا مستنين الفجر يأذن و كان محمد فاق من الأغماء الى حصلة

و مع ان الدور الأرضى كان مليان بلاوى بس هايعملوا أيه الحمام تحت و عاوزين يتوضوا و نزلوا

بس الغريب أنهم ملقوش حاجة

حتى الدم الى كان ع الحيطان أختفى بس هما مستغربوش دول حمدوا ربنا

المهم دخلوا أتوضوا و قبل ما يبدأوا صلاة

خالد : و احنا بنصلى عاوزين ندعى لأحمد و ياريت خالد أبتدت عينه تدمع تدعولوه كتير

حسن شاف خالد عينه دمعت و طبطب عليه و بدأوا الصلاة و فعلا دعوا لأحمد بالرحمة و خلصوا صلاة

محمد دخل أوضته ينام و مهموش حاجة لأن بعد موت أحمد كلهم قلبهم جمد زيادة

و فضل خالد قاعد مع حسن فى أوضته

حسن : تقدر تقولى بقى هاتعمل ايه قولتلى أصبر و أدينى صبرت فهمنى بقى انتا ناوى على ايه ؟

خالد : فى المربع الى ساكنة فيه ندى خطيبتى عندهم شيخ شاب لسه جاى من الأرياف و هيا كانت حكيتلى عليه بس ماهتمتش قولت هانعمل بيه ايه يعنى

و أدينا احتاجنالو اهو

حسن : طب و دا نظامة ايه زى حسان الى اتكل دا ولا ايه بالظبط

خالد : لالالا دا شيخ معالج بالقرأن و متخرج من الأزهر غير انه قارى كويس فى عالم الجن و العالم الأخر

حسن : طب و دا هانجيبه المنيا ازاى

خالد : انا هاكلم ندى تجيبلى نمرته بأسرع وقت و ان شاء الله يكون عندنا انهاردة

خالد : ألو ازيك يا ندى

ندى : الحمدلله يا خالد وحشتنى

خالد : و انتى كمان اسمعى انا عاوز نمرة الشيخ الى قولتيلى عليه قبل كدة
ندى : الشيخ حماد عاوزه فى أيه

خالد : واحد زميلى فى الكلية بتحصلة حاجات غريبة و أمره يهمنى بس النمرة قبل ما الظهر يأذن تكون عندى

ندى : حاضر حاضر ساعة بالكتير و هتلاقينى بكلمك

خالد : أوك خلى بالك من نفسك

ندى : حاضر ياحبيبى و انتا كمان . مع السلامة

و بالظبط عدت ساعة الا ربع و ندى أدت النمرة لخالد و كلم الشيخ حمآد

حمآد : ألو سلاموا عليكوا

خالد : و عليكم السلام ، شيخ حمآد ؟

حمآد : أن شاء الله مين حضرتك

خالد : انا حضرتك سمعت انك معالج كويس و انا و صحابى واقعين فى عرضك

حمآد : باين من الأصوات الى عندكوا أن الموضوع كبير احكيلى بسرعة ايه الى حصل عندكوا

خالد بدأ يحكيلوا و قبل ما خالد يخلص كلامة

حمآد : خلاص خلاص الحكاية وضحت و بانت ان شاء الله انهاردة هاكون عندكوا على الساعة 9

خالد : تمام ياشيخ حمآد و انا هاستنآك فى المحطة

حمآد : ان شاء الله

الساعة كانت 9 الصبح لسه

حسن : انا مش هاقعد هنا انا هاروح الكلية أحسن

خالد : عندك حق طب و محمد

حسن : هانصحيه و ناخده معانا مش هانسيبه لوحده طبعا

دخلوا و صحوا محمد و فطروا بسرعة و لبسوا و محمد ركب فى عربية حسن و خالد هوا الى ساق عربية أحمد الله يرحمة

راحوا الكلية و حاولوا يشغلوا نفسهم و ينسوا معرفوش لحد ما جت الساعة 5 و روحوا بس و هما داخلين البيت كان فى حاجة غريبة

ريحة البيت كانت شبه ريحة المقابر او المكان المهجور بالظبط

فضلوا مستنين الشيخ حماد يوصل و جت الساعة 8 و نص و خالد راحله ع المحطة و فعلا جابة و جيه

كان شاب فى أخر التلاتينات و باين عليه انه محترم و عارف ربنا

المهم

أول ما خالد دخل البيت بالعربية حمآد ملامحة اتبدلت

حمآد : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،

ربى أعوذ بك من همزات الشياطين و أعوذ بك ربى أن يحضرون ، فى ظرف ربع ساعة عاوز حكاية البيت دا فاهمين

حمآد كانت نبرة صوته حادة جدا زى الى يكون مصمم على حاجة و هاينفذها يعنى هاينفذها

نزلوا من العربية و دخل البيت و حمآد كان باين على وشه الأشمئزاز و القرف

أول ما دخل عليهم رحبوا بيه أوى و عرف أسمائهم و قالهم اقعدوا

حمآد : الى عمله الدجال الى جبتوه بوظ الدنيا و أغضب الشيطان الى فى المكان هنا

حسن : احنا نعرف ان صحاب البيت كانوا بيعبدوا الشيطان بس شيطان

حمآد : ايوا عشان من كتر الفجور الى وصلوله أبليس نسب الأرض دى لنفسه

خالد : عمآرة أبليس

حمآد : بالظبط يا خالد

حسن : طب و هانعمل ايه

حمآد : هاتعرفوا دلوقتى حالا كل واحد فيكوا يقوم يتوضى

و تيجوا بسرعة و محدش يطول فى الحمام

و محـــــــــــــــــــــدش يبص فى المرآية مهما حصل فاهمين

كلهم قاموا اتوضوا و على ما رجعوا كان حمآد قاعد فى انتظارهم و مركز فى مكان اوى

حسن بص ع المكان الى حماد بيبص عليه لقى الحيطة الى خرج منها الخدام امبارح

عايزكوا تقعدوا ورايا و لما اقلكوا تقروا آيه الكرسى تقروها بسرعة

كلهم ردوا عليه : حاضر

حمآد طلع مصحف شكله قديم شوية و حطة جمبه و بدأ يقرأ

و أوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ، فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون , و أوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف .. ما يأفكون ، فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون

حمآد : هاتولى كل الى فى البيت هنا

مش عايز مخلوق واحد ورا الحيطان

حمآد كان بيكلم الخدم من الجن بتوعوه

و كمل قراية

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ، فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ، فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر

إن الله سيبطله * إن الله لا يصلح عمل المفسدين

قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ، قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ، فأوجس في نفسه خيفة موسى

قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ، وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا

كيد ساحر (ولا يفلح الساحر حيث أتى

و فضل يكرر الجملة دى و البيت بدأ زى امبارح يتهز و يترج بطريقة غبية

و بدأ يظهر الخدام تاني

و لكنهم المرة دى كانوا مختلفين

كان باين على وشهم الغضب بس مش دا المهم المهم انهم كانوا

متكتفين و كان كل ما حمآد يكرر الآيه الأخرانية كل ما كان غضبهم يزيد

لحد ما حصل الأتى

بسم الله الرحمن الرحيم

فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملونفغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرينو ألقي و فضل السحرة ساجدين*قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون حماد يعيد و يعيد و كان كل ما يعيد الآيه مرة قوته تبدأ تقل و يضعف لحد ما حصل الى مكانش حد فينا متوقعه

الخدام بدأوا يتحرقوا و يتألموا بشدة و حمآد يعيد فى الآيه و هما يتألموا و يتعذبوا

لحد ما حمآد اغمى عليه و كل حاجـــــــــــــــــــــــــــــــة اختفت

شالوا حمآد و بدأوا يفوقوه

حمآد و هوا بيفوق : أقروا آيه الكرسى و شغلوا سورة البقرة بسرعة

بعديها حماد اتعدل و بدأ يتكلم : الى كان فى بيتكوا دا اول مرة اشوف زيه فى حياتى

و اعتقد انى مش هاشوف زيه تاني

بس مفيش حاجة بعيدة على ربنا انا لما خالد كلمنى عرفت ان الموضوع مش سهل خالص عشان كدة صممت اجى فى نفس اليوم و اخلصكوا من كل الى انتوا فيه دا و الحمدلله ربنا قدرنا و خرجنا أبليس الملعون من الارض دى

خالد : كدة احمد أرتاح فى مكانة

الأسحر الأسود

انا نوران زهران انا عندى 16 سنه انا من عشاق كتب و افلام الرعب و حكايات الرعب المثيره بعشق الكلام عن عالم الاموات و تحضير الجن و الكلام ده بدأت قصتى لما سمعت مره من استاذ الكميا بتاعنا

عن بعض حقائق الجن كان بيتكلم الاستاذ ان جدو كان عندوه كتب قديمه زى ما كان بيقول تحديدا معتأه

و انها كانت كتب غريبه و لما مات جدو كان والده على طول بيخبيها عنهم

لحد ما وقعت فى ايده لكن كان كل ما يجى يقرأها كانت بتحصل حاجه لأما الكهرباء تقطع مره يسمع اصوات مجهوله المصدر و مره بيحس ان فى هزه فى الارض و مره تانيه يجى تيار هواء شديد

ده كلام استاذ صلاح اللى هو قاله كلامه كان شديدنى بصراحه خصوصا ان انا اليومين اللى فاتوه دول كنت بسأل عن الحكايات دى بس كان مصدرى الوحيد هو الانترنت كنت كل ما اخرج اطلب من بابا اننا نروح مكتبات و اشترى منها كتب و كنت بروح ادور على كتب بتتكلم عن الحاجات دى تحديدا و لكنها كتب كانت من بتوع الرصيف اللى مرسوم عليها جن طلعلوه قرنين لما كنت اقرأ الكتاب كان بيشدنى فى الاول لكن

بعد كدا الجن يتحرق و مفيش حاجه مثيره تجعلنى ارميه فى الدرج جنب اخواته من الكتب الكثيره التى مثله

نسيت اقولكم انى يعتبر عايشه فى البيت لوحدى ماما و بابا منفصلين و انا شويا هنا و شويا هنا لكن لما ببقى عند بابا ببقى يعتبر لوحدى تماما لأن بابا معظم الوقت فى الشغل

و طبعا علشان عايشه لوحدى عالطول بقيت بحب الصمت و الوحده

حولت كتير مع استاذ صلاح انه يدينى كتاب من الكتب الكتيره اللى عنده

لكنه رفض و رفض بشده كل اللى عمله قالى انا هديكى اسم كتاب و هتلاقى كل اللى انتى بدورى عليه بس نصيحه بلاش يا نوران

(قالى الكتاب اسمه (الطريق الاوحد للسحر الاسود

دوخت للتدوير عليه لا لقيته فى مكاتب ولا لقيته اونلاين ولا حتى ارصفه لكنى لقيت مقاله مكتوبه على الانترنت كانت مكتوبه عن الكتاب ده الكاتب فيها كان بيقول ان الكتاب ده بيعاد واحد من الكتب النادره جدا و الحقيقه جدا عن عالم السحر الاسود و السحر السفلى و كمان بيقول ان الكتاب ده من هيئته بيشعرك بالقشعرينه

و انك و انت بتقرأه انك هتتأكد انه كلام حقيقى و مفهوش هزار

لانك هتمر بظواهر مبيحسيش بيها غيرك

فضلت رحله البحث مستمره عن الكتاب ده لحد ما فى مره خرجت مع بابا كنا فى مصر القديمه تحديدا و لقتنى مشدوده ناحيه مكتبه قديمه جدا و باين عليها انها قديمه اوى

فستأذنت بابا و قلتله انا عايزه اروح بس المكتبه دى اسأل على حاجه دخلت المكتبه و سألت و كانت المفجأه انى انا لقيت الكتاب فعلا اللى كان واقف بيبيع ادهولى و قالى يا بنتى الكتاب ده لا هو للهزار ولا للعب عملت نفسى شجاعه و قويه اوى و معلقتيش كان فعلا بنفس الاسم الطريق الاوحد للسحر الاسود مكنيش قديم و مقطع بقى زى مانا كنت متخيله لا بس كان غلافه كان جلد جلد بنى فخم

دفعت ثامنه مبلغ مش قليل حطيته فى شنطتى و خرجت عادى جدا و بابا قالى ايه لقيتى اللى كنتى عايزه قلتله لا ملقتيش كنت حاسه فى اللحظه دى بالانتصار لأنى اخيرا لقيت الكتاب اللى كنت بدور عليه

و مجرد ما روحنا مضعتيش فرصه نطيت على السرير و بدأت اقرأ الكتاب بسرعه و اقلب فى الصفحات بتاعته اول حاجه كانت مقدمه تحذيره طويله لمن ينوى القرأه نصيحه بأغلاق الابواب و اضائت الانوار بصوره كبيره انا بقى طفيت نور الاوضه بتاعتى و سبت نور الابشوره الضعيف و قفلت على نفسى الاوضه

مكتوب كمان فى المقدمه ان الكاتب بيبرئ زمته تمام لأى شيئ يحدث للقارئ ده كلام بحس انو استهلاكى اوى و قديم اوى الشغل ده علشان اتشد للكتاب و مش عارف ايه هو ده شغل الكتاب زى مانتوه عارفين الابواب كانت كثيره جدا بدأتها فى الاول زى ما اى واحد بيقرأ الكتاب انى اقرأ بنظام و لكن بعد كدا مبقتيش اقرأ بنظام الباب الاول بعنوان (متواجدون) كان مكتوب كالأتى (الجن كائنات تسطوطن عوالم الخفاء الممتده فى كل مكان من حولنا هم غير المرأين بعيون البشر فى الاحوال العاديه لكن مع ذالك يمكننا رؤيتهم حسب المعتقد العام يمكننا رؤيتهم ليلا احيانا خلال الفتره من الساعه11 ليلا و حتى 2 صباحا و فى اللحظه دى لحظات ابتهاج

لهم بيستغلها الجن للتعايش فى عالمنا حتى الصباح لليوم التالى او حتى ما قبل فجر اليوم التانى و لكى ينتقل الجن الى عالمنا يتقمس الجن احيانا على شكل حيوانات حشرات مثلا حمار كلب قطه فأر و لذالك نحذر تماما اى قتل او ازى لأى حيوان و خصوصا لو كانت قطه سوداء لان الجن اكثر ما يتمثل بيه هى القطه السوداء) سألت نفسى و قلت ده ايه يعنى القطط السوده دى فعلا جن اكمل قريه احسن ان الجن لهم اشكال ففيهم الطويل و فيهم القصير و منهم الاحمر و منهم الاسود و منهم الاصفر هى كائنات احيانا مهجمه تجمع ما بين رأس الكلب و جسم الانسان و احيانا جسم الدجاج و لبعضهم عينان و لبعض عين واحده انا بقى من شده لهفتى بقيت اقرأ بسرعه لدرجه انى دخلت على الجزء الثانى و هو بعنوان (ايأكلون مثلانا) كان مكتوب فيه : الشيئ الوحيد الذى مجمع بينهم و بينا هو الطعام و لكن يأكلون ديما بدون ملح يأكلون يشربون يتنسلون لهم ازواق لكنهم يعشقون شرب الدم و الذكور منهم يعشقون الادميات

هم يموتون ايضا و لكن بعد عمرا طويل ممكن يصل الى قرون و الكتاب كاتب كمان و محدد المغرب و بيقول يتحدث المغرب عن الجن بشكل غير مباشر كنت بقرأ الكلام ده و قلبى عمال يدق بسرعه جدا متهيقلى زيكم كدا بالظبط و عماله اقول يا ترى المعلومات دى صح ولا غلط الله و اعلم ادينى عمال اقرأ و خلاص غصب عنى كنت عمال اتخيل اشكالهم انهم قصرين و بيشربوه دم ايوه بالظبط زى مانتم بتتخيلوه دلوقتى

فضلت اقرأ لحد ما وصلت للباب التاسع و كان بعنوان (طقوس لستردأ الجن) مكتوب اذا كان لديك الشجاعه الكافيه ولا تخشى شئيا فعليك بتحضير الاتى (وجبه طعام بدون ملح و اضائه 11 شمعه و اشعال بخور ليس له رئحه و احضار حبل و عمل 11 عقده فيه و صنع دايره

فى الوقت ده انا قولت هو انا افضل اقرأ كدا كتير انا لازم اطبق عملى قمت و لقيت كل الحاجات موجوده عندنا فى البيت عملتها

و كان مكتوب فى الكتاب كلمه رباعيه المفروض ان انا اعملها طول مانا بعمل الكلام ده ففضلت اقرها بصراحه و انا بعمل الكلام ده كنت حاسه انى بعمل مصيبه

و لكن كنت عايزه اكمل اشوف اخرتها ايه كنت على وشك الانتهاء

و لكن سمعت صوت خبت على باب الشقه

و انا خارجه ببص شمال و يمين بابا مش موجود انا اساسا مش مركزه اذا كان بابا خرج ولا لا

المهم وقفت عند الباب و قلت : مـــــــــــين

محديش رد

مـــــــــــين

محديش رد برضوه

فتحت الباب علشان اشوف مين بصيت يمين و شمال مفيش حد قفلت الباب بسرعه و قلت خلاص رجعت للكتاب بتاعى تانى على طول و حسيت ان ممكن يكون ده انذار علشان مكمليش الكتاب و لكننى لم التفت لهذ الانذار و بدأت اعرف بقيت الادوات المستخدمه فى اللعبه اللى انا بلعبها دى المهم وصلت لسطر معين بيقول (اثناء قيامك بهذه الطقوس ربما يطرق باب غرفتك او منزلك شخصا ما من فضلك لا تفتح الباب اطلاقا لأنه بذالك يعلن حضوره و لذالك قد تكون تأكد من حضوره و عليك ان تنهى اللعبه فورا لأنك لست مؤهلا لستقباله فى منزلك)

بعد ان نوران قرأت السطر الذى اعلنوه فيه حضورهم

لقيتنى بقول يا نهار اسود

مش ده اللى انتى عايزاه مش ده اللى انتى عماله تحضريهم و عايزه تقريهم فالوقت ده بابا جه و خرجت قعدت معاه شويا كانت الساعه تقريبا 12 نصف الليل و بعدين قالى انا هدخل انام

كنت ساعتها عامله زى الحرميه يقوم ينام و انا اكمل اللعبه

بدأت اقلب فى الكتاب من جديد و وصلت لفصل كان اسمه (سيدة المستنقعات)

قنديسه هذا هو اسم او لقب سيده المستنقعات انها جينيه تقول الاسطير تظهر فى شكل ساحره عجوزه

و البعض الاخر يقول انها تظهر فى شكل امرأه فاتنه الجمال

و يستعنون بها مثل ما يقول الكتاب لتفريق الازواج

و كل ما قابلته بالصدفه تغريه فينقاد خلفها فاقد الادراك الى حيث مخبأها فتلتهمه بلا رحمه لتطفئ نار جوعها

فكرتنى و انا بقرها بقصه الندهه

قطع القرأه والدى الذى جاء فجأه و انا عماله اقرى و مستمتعه جدا بالقصه لقيته بيقولى نورجان

نورجان

فرديت عليه و قولتله نور مين

قالى ايه يا نوران قومى يا نوران

قلتله لا يا بابا انت قولتيلى نورجان

فبصلى و ضحك قالى نور مين انتى بتقرى ايه بقى و وشك مخطوف كدا ليه قوليلى فى ايه

قولتله يابابا بقرأ قصه رعب و انت فزعتنى

فضحك بابا و قالى اه علشان كدا نورجان و الله اسم حلو و مناسب

طب يانورجان الساعه دلوقتى 1 و انا قايم اتسحر اصل انا ناوى اصوم بكره ان شاء الله تحبى تاكلى معايا

قولتله شكرا طب تحب اعمل لحضرتك حاجه

قالى لا انا احب اعمل طبق الفول بتاعى بمزاج

فخرج و سابنى و انا عماله افكر فى اسم نورجان ايه ده ازاى انا سمعتها كدا هل دى كلها رسايل ليا علشان ابطل اللى اانا بعمله

فكرت اقفل الكتاب و ابطل بقى علشان الموضوع كدا ممكن يقلب بجد

لقيته مفتوح على الفصل 11 و مكتوب عليه انها تهرول ليلا فى القبور فحذروه منها

مقدرتيش اقوم القرأه

مكتوب ايه بقى

حينما يشتد سواد اليل تخرج من القبور و تجرى هنا و هناك كالمجنونه

حتى مع بدايه الصباح

تحدث حركتها اصوات مرعبه

يقولون البعض انها لها حفر و مربوطه بسلاسل و الويل كل الويل لمن يصدفها او يقبلها

و بعد كدا لقيت الشاعر كاتب ملحوظه

روبما تكون هذه القصه اسطوره خياليه و روبما حقيقيه

ففضلت اقرأ اقرأ اقرأ

وقت طويل اوى

فجأه سمعت صوت غريب

اده بقـــــــــــــى ده تقريبا صوت بوابه العماره

قومت براحه و جريت على المطبخ علشان اقول لبابا مين اللى بيفتح باب العماره دلوقتى

لسه رايحه المطبخ لقيت باب الشقه بتاعنا بيتفتح من برا

مستنتيش اشوف مين

عاا

انا صرخت و وقعت من طولى

لقيت ابويا فاتح و جرى عليا قالى فيه ايه انا نزلت اجيب زبادى من تحت

انهارت و فضلت اعيط و استأذنته و قولتله انا هدخل انام يا بابا

قررت انام لأنى الخضه اللى حصلتلى كانت كافيله انها تريح جسمى كلو

نمت و غرقت فى النوم حلمت حلم زى ما يكون بشوف كل حاجه حصلت امبارح زى ما يكون شريط و بيتعاد

شوفت و هو الباب بيخبط و شوفت و انا بقول مين فى الحقيقه مشوفتيش حد لما فتحت لكن فى الحلم شوفت 11 شخص قصريين لونهم اسود

واقفين بره اول ما فتحت الباب دخلو كلهم يجروه

كل كل اللى يدخل بعضهم بيطول و البعض زى ما هو

شوفت الكتاب و شوفت بابا و هو بيقولى هتسحر

زى ما يكون كنت طايه و شايفه كل حاجه من فوق

حلمت بكل حاجه بالظبط الا حاجه واحده بس

لما بدأت اعمل الطقوس اياها لما بدأت اقرأ الكلمه الرباعيه فى الحلم الموضوع كان مختلف تماما

شوفت ناس كتير اوى بتظهر حواليا و قاعدين كلهم حواليا على السرير

فجأه قامو عملوه دايره حوليا بس الغريب انهم كان شكلهم مختلف عن اللى دخلوه المفجأه ان كانوه كلهم شبهى و كانوه ماسكين نفس الكتاب و كانو بيبصولى و يضحكو

و انا عماله اقرر فى الكلمه و كل اما اقررها كانو عاملين يزيدو و يبرأولى اكتر

فضلت فى الحلم و شوفت برضوه لما بابا دخل و اتفزعت و دخلت نمت كل ده بشوفوه بالظبط

و روحت فى النوم برضو

و اول ما روحت فى النوم ظهروه جمبى على السرير

انتوه متخايلين ابقى نايمه و حواليا الاعداد دى واقفه و قافلين عليا من كل الاتجهات

واقفين يبرأو و يضحكوه ضحكات مرعبه جدا

و فجأه لقتهم كلهم واحد ورى التانى يدخلوه فى جسمى

و كنت فى الحلم جسمى بيتنفض و انا بصرخ بصرخ

و لكنى نايمه مش فايقه

فوقت فجأه من الحلم و بابا بيهزنى و بيقولى مالك يا نور مالك

صحيت و لقيته بيقولى جسمك بيتنفض و عماله تقولى ابعدو عنى

مقدرتيش ارد عليه لأنى كنت مصدعه جدا و دايخه و مش حاسه بنفسى

قولتله لو سمحت يابابا اخرج قالى حاضر

ببص على الساعه لقتها لسه 1

ازاى انا مش فاهمه حاجه1

قمت بسرعه نحيه الدولاب اللى كنت مخبيه فيه الكتاب و الحاجه لقيت الكتاب و الادوات زى ما هما

و بما انى مش متأكدا ان الساعه بتاعتى مظبوطه فتحت البلكونه قولت ابص على الشارع هيبان

انا حاسه ان فات 4 او 5 ساعات

ببص لقيتنا فى نص الليل

فى الوقت ده لقيت باب الاوضه بيتفتح و لقيت بابا بيقولى الساعه بقيت 1 و انا قايم اتسحر اصل انا ناوى اصوم بكره تحبى تاكلى معايه

لما بابا قالى الجمله الغريبه دى تانى

الساعه بقيت 1 و انا قايم اتسحر اصل انا ناوى اصوم بكره تحبى تكلى (معايا)

قولتله مش حضرتك اتسحرت قبل كدا

قالى اتسحرت مين انا داخل اتسحر اهو حتى انا هنزل اشترى علبه زبادى من تحت تحبى اجبلك حاجه

قولتله و عليا نظره الاستغراب شكرا

شكرته و انا فى دنيا تانيه بقى خلاص

سبته و جريت على الدولاب علشان اجيب الحاجات اللى فى الدولاب دى و ارميها

و فتحت الدولاب

الادوات مكنتيش موجوده

اختفت

اه اختفت

لكنها موجوده على السرير

ساعتها صرخت و الحمد الله ان بابا كان خرج و مسمعنيش و انا بصرخ

بس انا محتطهاش على السرير انا متأكده

ولا فى فايده فتحت الكتاب و قريت اللى طلع قدامى

(بس بقى المرادى كان بعنوان (تحذير

من بدأه تحضير الجن ليس هو من يحدد متى يتوقف الجن عن زيارته

و لقيت مكتوب تعليق تقريبا بالخليجى

اذا حضرتهم ما راح تقدر ترجعهمراح يبقون معاكعلى طول و يجننوك

و لقيت تانى مكتوب

قد تصاب بالصرع او بالجنون و قد يخيل اليك امور غير حقيقيه بالمره

قد يصبح بيتك مكانا لهم و يتخذون منه بيتا للابد

برضو مبطلتيش رجعت اكمل اللى بدأته

و رجعت اقول الكلمه تانى

و عماله اعيد فيها مره و اتنين و ثلاثه و اربعه

انا مش عارفه المفروض كان يحصل ايه علشان ابطل

بدأت اعرق

و بحس ان انا قلبى بيدق بسرعه

سمعت صوت باب الشقه بيتفتح و بعدين بيتقفل

استنيت 5 دقايق علشان بابا يدخل و يقولى انو جاب الزبادى و يحصل زى الحلم و اقع و كده

لكن ابويا مجاش

بدأت انادى عليه من الاوضه يابابا يابابا مفيش بابا

قولت انا هقوم اشوفه

بمد ايدى على اوكرت باب الاوضه علشان افتح

لقيت باب الوضه بيخبط

قولت ايوه يا بابا حضرتك رجعت

فلقيت صوت جى من بعيد

لا يا حبيبتى انا هنا من بدرى الساعه 1 و انا قايم اتسحر بس بفكر انزل اشترى علبه زبادى عايزه حاجه اجبهالك من تحت

بصيت فى ساعتى لقتها 1

بعدها سمعت باب الشقه بيخبط

و سمعت بابا بيقول يا ساتر يا رب من اللى جيلنا دلوقتى

انا كنت عايزه اقوله متفتحيش الباب

صوتى مش عايز يخرج

سمعت بابا بيقول ده فى حد خبط و مشى

اكيد عيل من الجيران اصلهم ديما بيعملوها

قولتله انت فتحت الباب

قالى اه فتحته و مفيش حد

كان المرادى ابويا اللى دخلهم

فضلت واقفه ورى الباب مش عايزه اخرج من الاوضه ولا اعرف ايه اللى هيحصل تانى

جريت قعت على السرير علشان مستنيه اى كرثه تحصل او مستنيه يطلعولى من اى حته و فعلا ده اللى حصل

ايد سودا متقطعه ليها طوافر طويله طلعت من تحت السرير و شدتنى

وقعت على الارض و فضلت اصرخ اصرخ اصرخ ولا حد سمعنى

و لما نزلت تحت السرير شوفتوهم

نفس اللى شوفتوهم فى الحلم كائنات سواده قصيره شعروهم كثيف عنيهم حمرا المنظر اساسا مرعب

فى اللحظه دى فعلا جربت يعنى ايه شعور انك تفقد الوعى

فى اللحظه دى مكونتيش عارفه انا صاحيه ولا نايمه و لا ايه كان شعور غريب اوى عارف يعنى ايه تحس انك متكتف فى السرير

ولا عارف تتنفس ولا تقول اى كلمه

حولت افك ايدى مقدرتيش حاولت مره و اتنين و تلاته لحد ما فعلا ايدى اليمين فكت

لقيت عنيهم بسرعه بتتجه ناحيه الكتاب مسكوه الكتاب

و قعدوه يقرروه الكلمه اللى انا قولتها بسرعه بسرعه بسرعه

الكلمه دى كلمه مش مفهومه و لكن اكيد ليها معنى عندهم

و كأنهم بيأمورنى ان انا اقررها وراهم

الاصوات من حواليا عماله تعلا و الكلمى تعلا

و كلهم بيبوصولى و ماسكين الكتاب و بيشورولى عليه

قولت طب اقولها ولا مقولهاش

بس انا اصلان بوقى مكنيش قادر يتفتح علشان اتكلم

بدأوه كلهم يتجوه اليا و كل واحد كان معاه الكتاب و عايز يدهولى بس انا كان فيه حاجه جويا مش راضيه تاخد الكتاب

لقتنى عمال اقول يا رب انقذنى يا رب انقذنى يا رب اللطف بيا و انقذنى

لحد ما سمعت صوت جى من بعيـــــــــــــــــــد

بيقرب لودانى

الصوت ده انا عارفاه

و الكلام اللى بيقولوه انا عارفاه

انا مش عارفه دده ايه

دهـــــــــــ ده قرأن

حسيت ان زى ما يكون النجده اللى جتنى و انا فى الجحيم

صوت قرأن بعيـــــــــــــــد جدا

لقتنى بحرك شفايفى و بقول اللى بيقوله

الدنيا بدأت تضلم و حسيت انى متكتفه تانى

و الحركه مش ساهله ابدا

حسيت انى بتخنق و عايزه اصرخ صوتى مبيطلعيش لحد ما لقتهم كلهم قربو منى جدا فصوتى طلع عاااااااااااكاهاعااعاعا

ده مش صوتى الصوت ده عمره ما كان صوتى

لدرجه انى خوفت من نفسى و انا بصرخ

و لكن صوت القرأن كان مستمر بهدوء من حوليا و انا مرتاحه و انا بسمعه

لكن اللى كانو شبهى اللى حوليا واضح انو مكنيش مريحهم

لدرجه انهم فضلوه يصروخو جامد

بدأو فجأه يجروه من حوليا اللى تخرج من الشباك و اللى تخرج من باب الاوضه

و انا عينى عامله زى الكاميرا برضوه بتجرى وراهم

اللى تفتح باب الشقه القينى وراها و اللى نطط من الشباك القينى معااها

لحد ما وصلت لباب الحمام سمعت صوت نفس الصوت بتاع باب العماره مش صوت باب حمام ده لا

و شوفت كتير اوى منهم كان منظرهم مرعب قصريين و كتير اوى و لقتهم بيجرو من الحمام

لكن مرايا الحمام كانت بتتهز بعنف شديد جدا و بدأت هيا كمان يخرج اعداد منهم

لكن فى الاخر هى وقعت و اتكسرت

لقيت عنيا بترج تانى لجسمى و انا سامعه استغاثات للى هما شبهى

ببص على نفسى لقتنى عماله اتنفض تانى زى المره اللى فاتت

زى اللى بابا حكالى عليها

مكنيش المرادى علفكره بابا لوحدوه كان فى حد بس انا مش قادره اركز ده مين

و الروئه بدأت تقل واحده واحده و فى نفس اللحظه

بدأت افوق واحده واحده

لقيت والدى بيصلى و هو بيعيط

و صوت القرأن مستمر حواليا

بس الصوت كان طالع من الشخص التانى انا عارفاه كويس هو الشيخ محمد زميل والدى

اللى ابتسم و قالى كدا يا نوران انتى مش عارفه ان القرايه فى الحاجات دى حرام و غلط

انا حرقت الكتاب كلو

و حرقت الحاجات اللى انتى كنتى مخبيها فى دولابك

ليه يا بنتى بتعملى فى نفسك كدا

و بص لولدى و قاله حرام عليك تيسبها كدا

مش قادر تاخد بالك منها و تبقى مسؤل عنها سيبها تروح عند والدتها

و بابا مكنيش بيرد لكنه كان عمال يبكى

الشيخ كان عمال يكلمنى و انا فى دنيا تانيه خالص دخل بابا عليا بتفاحه و قالنا يلا علشان انا حضرت الاكل فقاله الشيخ حرام عليك يا راجل حد يتعشى دلوقتى رد بابا و قال لالالا عشى ايه الساعه بقيت 1 و انا هتسحر علشان ناوى اصوم بكره بس فيه مشكله عايز علبه زبادى من تحت ممكن يا شيخ محمد تنزل تجبهالى من تحت علشان نتسحر سوى

رد الشيخ و قاله لالالا انا نازل تعالى انزل معايا و هاتها و كولو انت و نوران و خليها تصوم معاك بكره لو قدرت

كان نفسى اقول لبابا مينزليش

اانا مش عايزه علبه الزبادى دى ارجوك متجبهاش

لكنه نزل لان انا صوتى مكنيش بيخرج

و لما شافنى بشورلوه قالى حاضر انا عارف الشوكلاته اللى انتى بتحبيها هجبهالك من الكشك تحت

انا مش عارفه نزول بابا المرادي هيكون عادى و يأكل ام علبه الزبادي دى و الليله دى هتعدى ولا مش هتعدى

ولا العذاب ده مش مكتوبله انه ينتهى ابدا

تفكيرى مقدرتيش اواصل فيه كتير لان الدوخه رجعتلى تانى

و حسيت برغبه شديده ان انا انام ونمت وسمعت بابا بيخبط ع الباب

او مش بابا اللى بيخبط على الباب

قولت مش هفتح اللى عايز يفتح يفتح بنفسه

انتقام الشيطاني

مجموعة من الاصدقاء ليلى وخالد وحسناء وعماد

وحسان في احد المطاعم يتناولون الطعام

ويتبادلون اطراف الحديث الشيق وكان خالد

خطيب حسناء

وعندما حل المساء افترق الجميع وقد حصل سوء

تفاهم بين خالد وحسناء وانصرفت الى بيتها دون

ان يوصلها خالد كالعادة

وفي طريقها نحو بيتها سلكت ممرا ضيقا ومظلما

وهي تتخطاه كانت تسمع صوت بكاء طفل صغير

ياتي من آخر الممر

تشجعت حسناء وتقدمت نحو الصوت لكن لا احد

في الممر

حسناء : غريب لا احد رغم ان الصوت كان قريبا جدا

واصلت حسناء السير نحو بيتها ومرت بجنب بيت

مهجور فسمعت صوت البكاء مجددا وكان اقوى

من ذي قبل ترددت قليلا ثم اصغت الصمت

لتعرف المصدر فاذا به ياتي من البيت المهجور

حسناء : هذا البيت مهجور ولا احد به اظن ان

احدا ما قام برميه هنا لطمس العار

دخلت حسناء الى البيت والصوت لايزال واقوى

من قبل , توغلت في البيت المهجور فتوقف

الصوت حينها وفجاة رات كتابات على الجدار بلغة

لم تفهمها ورموز مريبة جدا ودماء على الجدار

وفجاة سمعت صوت غريبا ارعبها ينبعث من

خلفها فلتفتت نحوه ببطء شديد فرأت صراصير

تملأ المكان ثم تجمعت في مكان واحد واخذت

تتشكل في شكل جسم بشري لكن بدون ملامح

كان ذلك الشيء او الجسم الحشري صاحب

الصوت ثم صرخ بها فاغمي عليها

كان خالد يتبع خطاها فسمع صراخها قبل ان يعم

السكون المكان فانطلق نحو البيت المهجور

فوجدها ملقاة على الارض بدون حراك ,حملها الى

سيارته واخذها الى المستشفى

تقف والدة حسناء مع الطبيب وتساله ان كانت
ابنتها تتعاطى المخدرات نظرا للمكان الذي
تتواجد به فاخبرها الطبيب ان سبب اغمائها هو
حالة فزع هستيري اصابت ابنتها فاغمي عليها
انصرف الطبيب فدخلت امها الغرفة
الام : اخبريني ماذا حدث
حسناء : كل الذي اخبرتكي به من قبل كان
حقيقة وليس من نسج خيالي
الام : هل تعلمين ان والدكي قادم بعد يومين
لن اخبره الآن حتى لا ينزعج لكن عندما ياتي
ستخبرينه بنفسكي
حسناء : اجل يا امي
قبلت الام ابنتها وانصرفت وعند انصرافها دخل
اصدقاؤها الغرفة وجتمعوا حولها , كان خالد
يقف بالقرب منها اما البقية فيتجادلون فيما بينهم
ليلى : يكفي هذا الجدال فبالغرفة مريضة
خالد : حماك الله من كل سوء
حسن : ماذا حدث اخبريني هياااا

عماد : اظن انها انزعجت من شجارها مع خالد

هيا تقدم واعتدر منها الآن

خالد : اذا كنت السبب فعدريني فلم اقصد

الاساءة هل تعلمين انكي ستغادرين غذا

فاستعدي سآتي لاخذك

ظل الاصدقاء يتحدثون قليلا الى ان جاءت

الممرضة واخبرتهم ان وقت الزيارة قد انتهى

ودع الاصدقاء حسناء واخبرها خالد انها اذا

احتاجت شيء فلا تتاخر في طلبه

حل الليل وكانت حسناء ترقد في سريرها وفجاة

استفاقت على بنت تقف امامها تحمل دمية

وجهها مخيف ولها شعر طويل امام الفتاة فتضع

كمامة على فمها ثم ابتعدت البنت وغادرت

غرفتها ولكنها ظلت تقف امام غرفتها

قامت حسناء من سريرها وتبعت الفتاة فوجدتها

تقف اما غرفتها والدمية مرمية على الارض

فاقترب منها ومدت يداها لتلقطها وبسرعة اكبر

منها التقطت الفتاة الغريبة دميتها مر بجانب

الرواق حالة مستعجلة فالتفتت لترى حسناء
مايحدث ثم اعادت نظرها نحو الفتاة فلم تجدها
اتجهت حسناء الى الحمام وعندما غادرت
الرواق الذي كانت تقف فيه اصبحت مصابيح
الاروقة تنطفيء واحدة تلوى الاخرى والظلام
ينتشر فيه
وقفت حسناء امام المرآه وهي تنظر الى وجهها
وفجاة انقطعت الانارة بالحمام وبالرواق فسمعت
همسا ثم رات امراة في المرآة تقول لها أين
ابنتي اعيدي ابنتي ان ماتت ابنتي
فستدفعين الثمن غاليا ثم انير المكان مجددا
انطلقت حسناء تركض بالرواق واتجهت نحو
السلالم لتغادر المستشفى فوجدت ان السلالم
اصبحت اطول بكثير من ذي قبل وفي منتصفها
يقف مسخ بعينيه البارزتين الجاحضتين وبجانبه
مسخة تملؤ الديدان وجهها اخذت المسكينة
تركض كالمجنونة حتى وصلت الى رواق غير
رواق غرفتها وكان هو الآخر مظلم فاخذت

تتمشى بخطى مترددة وفجاة وكان احدا ضربها بدمية

حسناء : من فعل هذا ساعاقبك بشدة

ثم نظرت الى الدمية وقالت : انها نفس دمية

الفتاة غريبة

حملتها بين يديها وما ان حملتها حتى رات نفسها

تقف في بيت غريب به اثاث عتيق ونار مشتعلة

في الموقد اخذت تتنقل بين ارجائه الى ان وجدت

مرآة حائطية فوقفت اماماها واخذت تنظر اليها

فرات امراة طويلة القامة قبيحة بعينين حمراوتين

وبشرة شاحبة ورداء اسود طويل صرخت فيها

اعيدي ابنتي لماذا فعلتي بها ذلك

وعندها اخذت المرآه تهتز بعنف وفجاة رات

انعكاس فتاة ترتدي الابيض خلفها عند

ملامستها لها افاقت حسناء مما كانت فيه

وماكانت الفتاة خلفها الا الممرضة فسالتها لما

انتي هنا وبهذا الرواق واعادنها الى غرفتها

تجلس حسناء على سريرها واخذت هاتفها

واتصلت على خالد وطلبت منه المجيء حالا

يقود خالد سيارته في ممر ترابي وفجاة تعلق

احدى عجلاتها في حفرة

خالد : تبا لكي ايتها السيارة اللعينة دائما

تخذليننني في مثل هذه المواقف ثم ترجل عنها

واذا بصوت ينادي عليه

خالد خالـــــــــــــد التفت فاذا بها

حسناء تقف على مقربة منهم

خالد : حسناء ماذا تفعلين هنا

انطلقت حسناء تركض بعيدا فتبعها خالد وهو

ينادي عليها حسنااااااء حسنااااااء توقفي

كانت حسناء تركض نحو بيت جميل يقع بالقرب

من مكان توقف سيارة خالد ودخلت البيت فتبعها

خالد ودخل خلفها

كانت تجلس على اريكة من الطراز القديم وفوق

الاريكة علقت على الجدار قرون ضخمة لايل

ودمية موضوعه على كرسي متحرك

خالد : تعالي يا حسناء فلنذهب من هنا

حسناء : لا يا خالد انتظر قليلا

تقف حسناء وتتحول الى امراة بشعه وطويلة

القامة بعينين حمراوتين وبشرة شاحبة ورداء

اسود وتنقض عليه وتوقعه ارضا وهي تقول له

اريد ابنتي اعيدوا ابنتي ثم اختفت المراة

وقام خالد يركض خارج البيت

وصل خالد الى المستشفى فاستقبلته حسناء

واخبرها بما حدث

خالد : ما الذي كنتي تفعلينه في ذلك المكان

حسناء : اي مكان فانا لم اغادر المستشفى بعد

خالد : كنتي بذلك البيت الغريب ثم هاجمتني

امراة قبيحة بعينين حمراوتين وبشرة

شاحب قاطعته حسناء

حسناء : وبرداء اسود طويل

خالد : أجل هي نفسها .. نفس الصفات

حسناء : اننا نرى نفس المرأة فانا ايضا رايتها

ورايت البيت الذي تتحدث عنه

خالد : لما ياترى وما الذي تريده منا هذه المرأة

سالت حسناء خالد ان كان احد ما سيصدق

حكايتهما ام سيزجوا بهما في المصحة العقلية

حسناء : امي لم تصدق كلامي وتظن انني

اهلوس فان اخبرتهم بما حدث معي اليوم

فاني متاكدة اننا سنصنف في خانة المجانين

خالد : اجل فما حدث امر من الخيال وليس لنا

دليل على صحة كلامنا

غادرت حسناء المستشفى برفقة خالد الذي ظل

معها الساعات المتبقية من الليل

اجتمع الاصدقاء مجددا وقص خالد ما حدث معه

وكذلك حسناء فعلت

عماد وحسان بصوت مرتفع

هاهاهاهاهاهاهاهاهاهاها اي نوع من

المخدرات تناولتما ليلة امس

ليلى لم تتكلم بل كات تصغي لحديثهما

خالد : اقسم لكما ان هذا ما حدث معي ومع

حسناء ليلة امس

عماذ : توقف يا صاحبي عن مثل هذه الاقاويل

والا فانت مجنون

حسناء ترد على عماد : بل انت الذي توقف عن استهزائك

حسان : آه تذكرت فليلى لها قريب يفهم بهذه

الامور وهي اصلا تحب هذه الامور التتي تتعلق

بالماورائيات

ليلى : لست متأكدة مما يحدث

عماد : توقفوا عن هذا الكلام اظن انه تخاطر

عقلي بينكم لا غير اخرج عماد من حقيبة جهاز

كمبيوتر جديد وقال : قدراشتريته امس وهو

بنصف الثمن

حسان : اذن فلنذهب ونتعرف من خلال شبكة

النت على الفتياة الجميلات لا على الطويلات

والبشعات ثم ضحك هههههههههه

انصرف عماد وحسان معا متجهان الى ما خططا

له اما حسناء فغادرت رفقة ليلى وخالد

حل الليل وكان الاصدقاء يتحدثون مع بعضهم

البعض عبر احد مواقع الدردشة ويتحدثون حول

نفس القصة ثم خلدوا الى النوم

رآى الجميع نفس الامراة البشعة وهي تهددهم بالقتل

خالد : رآى تلك المرأة تقف امام بعض صوره
التي علقها على الجدار برفقة خطيبته وكانت
تمزقهم فاستفاق فزعا وتطلع الى الصور فوجدها
بالفعل تشتعل لكن فقط على صورة خطيبته فقام
بسرعة لاخمادها ولما اقترب انطفات النار وترك
دخانها كتباة على الجدار اريد ابنتي هل ماتت ابنتي
عماد : رآى ان امراة سوادء قبيحة المنظر برداء
اسود يغطي ملامحها تخذش وجهه والدماء تسيل
من وجهه فاستفاق مرعوبا
حسان : رآى انه كان يستحم وفجأة انقطعت
الانارة فاشعلى شموعا بالحمام فرآى ظلا طويلا
اسودا صرخ بوجهه : اين ابنتي اود ابنتي
ليلى : رات انها تشاهد التلفاز وفجاة محطات
التلفاز تغير لوحدها وبصورة غريبة ثم انطفئ
التفاز ومن خلفه تصاعد دخان اسود وتشكلت منه
امراة قبيحة سوداء الثياب طويلة ولكنها لم
تتحدث اليها واستفاقت فلم تجد شيء
مع بزوغ الفجر اجتمع الاصدقاء في بيت حسناء

وقص كل واحد منهم ما حدث له ليلا وعندها

ادرك الاصدقاء ان وراء المرأة سرا لابد من معرفتة

ليلى : المرأة تبدوا شاحبة وكانها من عالم

الاموات لربما تود ان تتصل معنا او تطلب منا شئ

عماد : اجل هذا رايي انا ايضا واظن ان الامر

مرتبط بابنتها فهي لا تردد سوى اين ابنتي

اريد ابنتي هل ماتت ابنتي

حسان : انا ارفض هذه الفكرة واظن ان الامر

مجرد هلوسات لاغير

حسناء : ان كنت ترفض الامر فتستطيع ان تذهب

وهاهي الباب امامك

خالد : وانا كذلك موافق

قامت ليلى من مكانها وبرفقتها حسناء وخالد

وعمر لتجهيز الشموع من اجل استحضار الروح الام

البيت مظلم والجميع مجتمعون وليلى تتحدث

بكلام غير مفهوم وكانها تستدعي شيء ما

لكن لاشيء حدث حسب ما ظنوا في الوهلة الاولي

حسان : الم اقل لكم ان هذه الامور هلوسات

تعالوا نغادر البيت ولنذهب لنتناول شيئا ما فانا

جائع جدا

الاصدقاء في المطعم مجتمعون يتحدثون وينكتون

وتتعالى ضحكاتهم من حين الى حين

شعر حسان برغة في قضاء حاجته فاستسمح

اصدقاءه وذهب الى الحمام

وبعد انتهائه من حاجته وهم بالخروج من الحمام

رآى شيئا هاله وافزعه فقد سمع باب احد غرف

الحمام تفتح وهو قد راقبها من قبل ووحتى بعد

دخوله لم يسمع خطوات تاتي الى الحمام

تسمر في مكانه خوفا ولم يفر فقد تجمد الدم

في عروقه فقد راى نفسه اي صورته الطبق

الاصل تخرج من آخر غرف الحمام وتتنظر نحوه

وتجه اليه وعندما اقتربت انطلق سرب من

الصراصير الطائرة نحوه فتحاشاها ووقع ارضا

وكانه يختنق فقد ابتلع صرصورا من الصراصير ثم اخرجها

الصراصير تختفي في كرسي الحمام جمع

قواه المتبقية وخرج مسرعا من الحمام كانت

علامات الخوف والفزع بادية عليه فقد كان اشبه
لاموتى شحوبا
غادر بعدها الاصدقاء المطعم وقدر ادركوا ان
الامر خطير جدا
حل الليل مجددا وصار الليل مرعبا بالنسبة
للاصدقاء الخمسة راودتهم نفس الاحلام وعند
استيقاظهم حدثت امور مفزعه
حسناء : رات صورتها او شبيهتها تقف امام باب
غرفتها وامراة قبيحة المنظر تملؤ القروح وجهها
وشعرها اصلع عدى بعض الشعرات اسوداء التي
تتعلق بجروح متورمة تخنقها بقوة وتقول لها
ساقتلك هذا عقابك يجب ان اطهركي من
الذنب ثم اختفت صورتها والمراة وسمعت
صوت امها اسفل الدرج
كانت امها ترتدي رداءا اسودا يغطي كل جسدها
وتمسك في يدها دمية الفتاة الغريبة وتقص
شعرها وخلف حسناء وقفت المراة القبيحة فقالت
لها بنفس الصراخ : أين ابنتي لماذا قتلتي ابنتي

حسناء تجيب وبشجاعة عليها : انا لم ارى فتاة

قط سوى تلك الغريبة بالمستشفى اما ابنتكي

فلا علم لي بها اتركيني وشاني

صرخت المراة القبيحة وتغير لون عيناها من

احمر الى رمادي وكانهما ستفقئان من شدة

الصراخ فاغمي على حسناء

اما ليلى فقد رات نفسها ميتة والفزع على ملامحها

عماد : راى امه تسلخ جلدة وجهه فكادت انفاسه تقطع

حسان راى فتاة صغيرة تجلس تحت مكتبه بعينان

بشعتان ولسان اشبه بلسان الثعابين

خالد فقد استفاق لتوه من كابوس مرعب كاد

يقطع انفاسه ليعيش كابوسا آخر في يقظته فقد

راى امه تساله عن دراسته وان كان يريد العمل

عند اخيها وفجاة تضربه بعصى غليظة فتشج راسه

كل هذه كوابيس ليست في الحلم بل رآها

الاصدقاء في يقضتهم

في الصباح الباكر اجتمع الاصدقاء وعلامات الارق

تبدوا للعيان ما الذي سيفعله الاصدقاء او

بالاحرى كيف سيواجهون هذه الكوابيس

اشارت ليلى بالذهاب الى ذلك البيت الذي راه

خالد وحسناء في احلامهما وحتى في يقظتهما

حسان : واين نجد ذلك البيت

حسناء : انه في مكان خال بعيد عن المدينة

خالد : اظن ان لما رايتهم دلالة على مكانه

حيث توقفت سيارتي بخطوات قليلة بعد الربوة

انطلق الجميع الى هناك ووجدوا الربوة فصعدوها

فراو المكان خاليا ومهجورا وليس كما راوه في احلامهم

ساروا جميعا نحو البيت ودخلوه وكان البيت ايضا

فارغا وليس به شيء لا اريكة ولا وحتى افرشة ولا كرسي

تجمعوا بداخله وعلى صدامهم مجددا

حسان : اهذا هو البيت انه فارغ تماما بل

اني ارى انه مهجور منذ سنوات عدة

عماد يتجول في ارجائه فوجد ورقة من جريدة

قديمة قراها ثم صاح على اصدقائه

عماد : تعالوا بسرعه انظروا ماذا وجدت لقد

كتب في هذه الجريدة ان هذا البيت والذي يعرف

ببيت الجنية حريزة حسب الاساطير طبعا التي
تناولها اهل المكان قبل هجرهم للقرية قد كان
ملكا لاحد الخواص الذي اشتراه بثمن بخص واراد
ان يبني فيه منتجعا صغيرا لكن احداث غريبة
حدثت بالمكان فتركه وغادر
خالد : يقف بالقرب من الموقد : هذا الموقد
كان مشتعلا عندما اتيت للمرة الاولى اليه وهنا
كانت دمية بيضاء غريبة عليها بعض السواد
حسان : توقف ولنغادر من هذا المكان لقد
مللت من هذه القصص
ليلى : دائما انت تعارضنا هذا المكان ملك
للجن وهذا ما كتب في الجريدة
حسان : ملك للجن هاهاهاهاهاهاها واين هم
الآن لما لا ياتون ويضيفوننا شيئا
وعندها فتحت الباب بقوة ولم يكن احد يقف
بالقرب منها ولا كانت هناك رياحا قوية لتفتحها
بتلك الطريقة
حسناء : اريتم هذا بيت مسكون بالجن

ليلى : تلك المراة اذن هي الجنية حريزة لكن

ماذا تريد منا

حسان : انتي واهلك لكم شيء من السحر

والدجل واظن انكي السبب

ليلى : توقف عن ذكري وذكر اهلي بسوء فليس

لمنا سحر بالدجل بل نعالج بالقرآن ولاتنسى انك

كنت تقصد المشعوذين ولعلك اتيت امرا اغضب

احدهم فسلط عليكهذه الجنية وبما اننا رفقاؤك

فنحن نعاني ماتعانيه

خالد : توقفوا عن كل هذا الامر جاد وعلينا

مغادرة المكان حالا وباقصى سرعة

عماد : هل بالفعل لديكي روحانيين باسرتك يا ليلى

حسناء : اجل ان لها قريبا روحاني وسنذهب اليه اليوم

حسان : لن اذهب اليه ابدا وليحدث ما يحدث

ساعود الى بيتي الآن

حل الليل وكان الاصدقاء دون حسان متجهين الى

منطقة تبعد كثيرا عن البيت المهجور اما حسان

فكان متمددا على سريره ويقرا مجلة تقع غرفة

حسان في العلية وكانت جميلة جدا ومنعزلة عن بقية غرف البيت وبينما هو يقلب صفحاتها اذ فتحت باب صغيرة هذه الباب تمر برواق صغير وكانها غرفة فارغة طويلة جدا يمر من خلالها الهواء في البيت سواء داخلا ام خارجا منه

تطلع حسان الى الباب وهي تفتح لكنه لم يأبه لها فقد واصل تصفحه للمجلة وفجأة سمع وقع خطوات صغيرة قادمة من الاسفل فقام مسرعا ليرى ماهناك فوجد اخته الصغرى سلمى قد جاءته لترى ماذا يفعل

حسان : هاااه هل بعتي لتتجسسي علي

سلمى : لا يا أخي فقط اتيت لاذكرك بموعدنا لزيارة خالتي لكنني ارى انك غير مستعد للذهاب فلم تغير بجامة نومك

حسان : لن أذهب اجل لن اذهب فانا جد متعب اليوم وسوف اخلد الى النوم

سلمى تنظر الى شق الباب الذي فتح وشحب لونها واشارت باصبعها اليه

حسان : مابكي

سلمى : رايت يدين شاحبتين تمسكان بطرف الباب

حسان ملتفت الى الباب ولكنه لم يرى شيء

ركضت اخته مسرعتا للاسفل , اما حسان فقد

اتجه الى الباب وقام باغلاقها واستلقى على

سريره وظل يتصفح المجلة حتى غلبه النعاس

طول الطريق اخذ حصته من البقية فقرروا النزول

في اقرب نزل وبصعوبة فائقة عثروا على واحد

يقع في منطقة يغلب فيها الضباب طوال الليل

بعد العشاء توزع الاصدقاء على غرفتين ليلى

وحسناء في غرفة وخالد وعماد في غرفة اخرى

الغرف مرتبة ولكل واحد سرير خاص به خالد

وعماد ناما مباشرة حتى دون تغيير ملابسهما

فقد هدهما التعب

اما حسناء وليلى فكانتا تتحدثان عن قريبها الذي

هم في صدد التوجه اليه عندها سمعتا طرقا

على الباب طق طق طق طق ترددتا في فتح

الباب ثم قررتا عدم فتحها ونامتا بسرعة

عند منتصف الليل استفاقت ليلى ولم تستطع

العودة بعدها الى النوم فاتجهت الى التلفاز

واخذت تنتقل بين قنواته وفجاة انطفء التلفاز

فاشعلته انطفء تشعله انطفء تشعله وفي

الاخير رفض ان يشتعل ولكن صوتها منه كان

ياتي أيييييين ابنتي اريد ابنتي

هرعت ليلى الى حسناء وتهزها هزها شديدا

استفاقت على اثره حسناء

حسناء : ماذا بك لما كل هذا الفزع

ليلى : انها هنا اجل انها هنا

حسناء : اظن ان هذا من تعب الطريق نامي وغذا

صباحا سننطلق

ليلى : سانام بقربك فهل تمانعين

حسناء : طبعا لا مانع عندي

تمددت ليلى بجانب حسناء ونامت

اما الشباب فلم يحدث لهما شيء يذكر ولربما

كانت هذه اهدء ليلة لهما منذ مدة

حسان ينام في البيت وحيدا وفجاة الباب تفتح

مجددا صوتها وهي تفتح كان مسموعا فالبيت

كان هادئا جدا فتح عينيه لكنه لم يلتفت نحو

الباب فسمع صوت طفلة صغيرة تتنادي امي أين

انتي امي امي اسرع من سريره فرآى

امام ذلك الجسم الحشري يخرج من ممر الهواء

وسرب الصراصير تغطي كل جسمه ثم حلقت

مجددا وباتجاه فوقع ارضا مغشيا عليه ولم

يستفق الا صباحا على صوت اخته

سلمى : اخي مابك ولما تنام على الارض

حسان يتصل باصدقائه ليقص عليهم ماحدث

ويطلب منهم انتظاره فهو سياتي معهم فالامر

بالفعل خطير اكثر مما كان يتصور اخبره

الاصدقاء انهم سينتظرونه في البلدة فالنزل الظي

هم فيه لا يستقبل في النهار فقط ليلا

حسان في طريقه الى اصدقائه واصدقاؤه في

طريقهم الى البلدة وفي منتصف الطريق وجدوا

راعي اغنام فسالوه عن اقرب طريق للبلدة

خالد : لو تفضلت يا سيدي هل تدلنا على اقرب

طريق لبلدة الياسمين

الراعي : من هذه الطريق سيروا فيها ثم خذوا

الطريق الايمن فهو اقصر لكن هل من الممكن

ان تخبروني من اين اتيتم

خالد : من البلدة المجاورة التي تقع على البحر

الراعي : مسافة طويلة جدا هل كل هذه الكدة وانتم تسيرون

خالد : لا يا سيدي بل نزلنا ليلة امس بنزل قريب من هنا

علامات الاستغراب على الراعي فهو يعرف

المنطقة حق المعرفة

خالد : ما بك فانني ارى علامات الاستغراب على وجهك

الراعي : مررت صباح امس من هنا ولم ارى

نزلا .. اصلا هذه منطقة لا يوجد فيها نزل ولا

حتى كشك منذ سنوات عدة

عماد : ولكننا نزلنا به امس

الراعي : انا اسكن هنا منذ 25 سنة واعلم بها منكم

ليلى تمسك يد حسناء وتقول

ليلى : لم يكن نزلا بل فخا لنا من تلك الجنية

حسناء لا لا اظن

الراعي : تلك المنطقة مسكونة بقبيلة من الجن

الذين يؤدون المسافرين بالفعل فقد كان هناك

نزل ولكن قبل 50 سنة ولكنه كان مسكونا

بالجن فقد سمعت اصواتهم واختفى الكثير ممن

كانوا ينزلون به

عماد : وكل من كانوا معنا بالنزا والخادم

والعجوز أهم من الجن

الراعي : أجل هم من الجن ولكن احذروهم

فسوف يتعقبونكم اينما ذهبتم

خالد يضرب بكفيه مقود السيارة اما ليلى فتتمتم

ليلى : تبا كنا في جنية واحدة فاصبحنا في قبيلة باكملها

عماد : اننا لهالكون بكل تاكيد

شكر خالد الراعي وادار مفتاح سيارته وانطلق

بسرعة مجنونة كانه يسابق الزمن

الساعة السادسة مساءا والاصدقاء عند مدخل

القرية وبعدها بساعتين التحق بهم حسان دون

مضيعة للوقت اتجهوا الى بيت قريب ليلى ولسوء

حظهم فقد سافر قريبها وعائلته نحو المدينة

حسان : تبا ماهذا الحظ الذي يلاحقنا

وهم في حيرة من امرهم اقبلت عجوز عليهم وقد

عرفت من نظراتهم ان بهم امرا جللا

وبعد حديث بينها وبينهم دلت على بيت امراة

طاعنة في السن وقد اخبرتهم انا ستساعدهم

لم يكن بوسعهم شيء فاخذتهم اليها

انفردت العجوزتان بنفسيهما ودار بينهما حديث ثم

اقبل عليهم العجوز واومات راسها بانها قد وافقت

احضرت العجوز شمعا وبعض المستحضرات التي

كانت تبدوا كحشائش واشياء محروقة وامرتهم

بالجلوس حولها واخذت تتمتم وتصرخ وتتمتم

وتصرخ وتكتب على ورقة ثم اعطتهم ماءا وطلبت

منهم شربه وكذلكوا فعلوا دون تردد ثم امرتهم

بان يغمضوا اعينهم

وضعت تلك الورقة في الماء ثم طلت منهم ان

يغمضوا اعينهم

فرددت العجوز : ايها العفريت المسلط ان كنت

موجودا فتعال وكلمني ايها العفريت كلمني

وفجاة عماد اهتز وارتعد ثم نطق على لسانه

العفريت المسلط : ماذا تريدين

العجوز : ما الذي تريده من هؤلاء

العفريت المسلط : وانتي لما تساعدين هؤلاء الفانيين

العجوز : ولما تساعد انت الشيطان

العفريت المسلط : سآخذهم الى منحذر الجن

وهناك سيكفنون بكفن الشيطان وصرخ بصوت مخيف

اخرجت اعجوز بسرعة الورقة من الماء ورمتها

في النار وعندها استفاق عماد

العجوز : بسرعة غادروا فانا لا استطيع

مساعدتكم

خالد : لماذا

العجوز : منحدر الجن هذه قوة اكبر من قوتي

وسيؤذونني ان تدخلت لكنني سارسلكم الى رجل

آخر هو اكثر قوة مني ولكن اسرعوا فالوقت يداهمكم

كتبت العجوز العنوان في ورقة وغادر الاصدقاء

القرية الى قرية مجاورة لا تبعد سوى نصف ساعة

وعند وصولهم سؤلوا عن العنوان

خالد يدق على الباب طق طق طق طق طق

من الداخل صوت رجل أنا آتي لافتح انتظر

فتحت الباب فاذا برجل في الاربعينيات من

العمر ينظر في وجوههم ثم قال : خلفكم جن

مسلط التفت الاصدقاء خلفهم فضحك الرجل وقال

الرجل : اقصد ان مابكم من صنع الجن وقد تسلط

عليكم

ليلى : اجل

الرجل : تفضلوا بالدخول اولا

قص الاصدقاء ما حدث لهم كاملا وما حدث معهم

عند تلك العجوز

الرجل : منحدر الجن وكفن الشيطان

بالفعل امركم صعب جدا وهو اقوى حتى مني

خالد : وماذا الآن هل ننتظر الموت

حسناء : ماهو منحذر الجن وماهو كفن

الشيطان لعلنا نجد حلا

الرجل : منحدر الجن هو الفاصل بين عالم الانس

وعالم الجن والجن كما تعرفون يتنقلون في

الظلام اما كفن الجن فهو كفن ملطخ بدم الجن

ويكفن به كل انسي يختطفه الجن ولا يعود ابدا

الى عالم الانس وهناك من يسلط عليه النمل

وهناك من يسلط عليه العلق وهناك من تسلط

عليه الصراصير

حسان مرعوبا : ولما كل هذا

الرجل : عندما يؤذي الانس الجن فينتقم الجن له

من هذا الانسي بوضعه في ذلك الكفن وهكذا

يبقى محتجزا في عالم الجن

دب الرعب قلوبهم وبصوت واحد : هل سنلقى

هذا المصير ارجوك ساعدنا

الرجل اظن انني وجدت من يساعدكم , لكن عليكم

اولا الذهاب الى ذلك المنزل مجددا وانتظروني

هناك سآتي مع المساعدة لكن لا تخبروا احد

وبالفعل كالسهم انطلق الاصدقاء الى البيت وفي

يوم دون توقف كانوا هناك منتظرين المساعدة

قبل غروب الشمس وصل الرجل وهو يحمل رداءا

اصفر وخلفه فتاة فائقة الجمال ترتدي بدلة

سوداء وتحمل حقيبة تضعها بالجنب ما ان رآها

حسان حتى اندهش لجمالها

وقفت بالقرب من الرجل ولم تتحدث لكن حسان

بدارها بالحديث

حسان : من الشقراء الفاتنة يا عم

ليلى : اجل من هاته ؟ وهل هاته هي التي

ستساعدنا

الرجل : اجل هذه هي من تساعدكم

تكلمت الفاتنة ولكن صوتها كان خشنا ليس

كصوت البشر

حسان يتهامس مع عماد : جميلة وفاتنة كل

شيء فيها غريب حتى صوتها أما خالد

وحسناء فلم يتكلما بل يراقبان الوضع

الفاتنة : سانتقل الى عالم الجن وبالضبط الى

منحدر الجن لارى ماذا تريد منكم تلك المرأة

ليلى : كيف لكي هذا وقد اخبرنا من قبل ان اي

انسي يذهب الى هناك فلن يعود ابدا

الفاتنة : ادعى كيما وانا من ساكني هذه

المنطقة منذ 100 عام وانا من النصيبيين

عماد : عمرك 100 سنة ومن النصيبيين

مستحيل هذا

ليلى : أنت فتاة من الجن اليس كذلك

الرجل : اجل وهي من الجن المسلمين

اخرجت الفاتنة من حقيبتها مسحوقا ابيض

ورسمت به على الارض على دائرة ثم وقفت

في منتصفها وطلبت من الرجل ان يضع عليها

ذلك الرداء وكذلك فعل

اغمضت الفاتنة عيناها وعند فتحها لهما كانت قد

رحلت الى عالمها عيناها اصبح لونهما اصفر

كشعلة نار متقدة

كيما الفاتنة : ايتها الجنية أظهري نفسكي لي

واخبريني ما الذي فعله هؤلاء الفانون معك

اظهري الآن هيا

كانت كيما تقف في بيت مهجور وكانه قبو تحت

الارض وفجاة دخان ياتي من خلف احد الجدران

ثعبان ضخم يخرج من بين الابخرة ويتقدم نحو كيما

كيما : اخبريني ما خطؤهم هيا

اخذ الثعبان الضخم يقترب من كيما ويحوم حولها

دون أن يتكلم ولو بكلمة واحد ثم وقف

منتصبا وكأنه كوبرى وبسط صدره وصار اضخم

من ذي قبل وهم بالهجوم على كيما ومع

هجومه رمت الغطاء عنها ورمت بنفسها من

الدائرة والرعب دب في اوصالها

الرجل : ما بك يا كيما ما الذي حدث

كيما لم ترد على جواب الرجل ولكنها نظرت الى

الاصدقاء

كيما : ماذا فعلتم بالثعبان ماذا فعلتم به

الجميع مندهش : الثعباااان وعن اي ثعبان

تتحدثين

كيما : انتم في خطر ما لم تعيدوا الثعبان

فالثعبان الذي آذيتموه او قتلتموه هو جني اتى

لعالمكم هذا فتشكل على صورة ثعبان

نظر الاصدقاء الى بعضهم البعض وكانهم تذكروا

امرا ما

حسناء : كلاااانه ذلك الثعبان الصغير

خالد : كيف ذلك فقد كان مجرد ثعبان

كيما : لا ذلك الثعبان هو صبية من الجن

والمراة التتي تطاردكم هي امها ولن تدعكم

وشانكم الا اذا اعدتم لها ابنتها وان كانت ميتتة

الآن فانتم ميتون لا محالة

عماد : هللل تستطيعين مساعدتنا

كيما : هذا اقصى ما استطيع فعله لكم

حسان : ان كان كلامكي صحيح فان الثعبان لا

يزال على قيد الحياة فالثعابين تستطيع العيش

دون طعام او ماء لشهر كامل

الرجل هل تخبروننني ماذا حدث

خالد : ساخبرك : قبل 15 يوم اتجهنا الى الغابة

وخيمنا هناك كنا نحتفل بعيد ميلاد حسناء

وفجاة اتى حسان وعماد بكيس اسود واخبرنا ان

هناك هدية لحسناء عندما فتحتها ليلى وجدت

ثعبان صغيرا بداخلها فرمت الكيس وخوفا من ان

يخرج منه قامت حسناء بربط الكيس وترك الثعبان

فيه ونسينى امره تماما

حسان : اذن هذا خطئي ليتني لم اطار الثعبان

لم اكن اعلم انها جنية صغيرة

قاطعه عماد واخبرهم بشيء فضيع

عماد : لقد رميت الكيس في البئر التي

بالغابة عندما تاهبنا للرجوع وجدت الكيس

بالقرب من الخشبات فرميته في البئر

كيما :اسرعوا اذن قبل فوات الاوان

الاصدقاء في طريقهم الى الغابة اخبرت

حسناء انها سمعت صوت صراخ واستغاثة من

الكيس كانت تستغيث امها يا ليتني

تركتها تمضي في حال سبيلها

وصل الاصدقاء الى الغابة يعد طول عناء وبحثوا

عن البئر ووجدوه وكان الوقت متاخرا جدا

كانت الغابة مخيفة لكنها لم تخفهم لان مافيهم

اكثر اخافة

احضروا حبلا طويلا وانزلوه الى البئرر وربطوا

طرفا له في السيارة ونزل خالد الى البئر

خالد : وجدت الكيس وجدت الكيس اخذ

الكيس وصعد الى الاعلى

يقف الجميع امام الكيس وهم في حيرة من

امرهم خوفا من ان يكون الثعبان قد مات

... فتح عماد الكيس وهو يردد ارجوك لا تمت

وكم كانت فرحتهم كبيرة عندما وجدوا الثعبان حي

غادر الثعبان الكيس وانسل بين الحشائش من

الفرحة اخذ الاصدقاء يتعانقون من الفرحة وهم

يهتفون نجونا نجونا نجـــــــــ سكت

الاصدقاء فتاة تقف بين الاشجار مبتلة بالماء

وعيناها تنزفان بالدم عيناها مليئتان بالحقد

والكراهية لما فعلوه بها كانت ترمقهم بتلك

النظرات وهم يراقبونها ثم اختفت وامام اعينهم

وفي ذلك البيت الغريب تنادي الجنية على امها

الجنية الصغيرة : امي لقد عدت امي أين انتي

الام الجنية تخرج من غرفة ابنتها وتمد يديها الى

ابنتها وتعانقها

في تلك الليلة رأى جميع الاصدقاء تقريبا نفس

الحلم ثعبان ضخم يخرج من البئر نفسه ويمسك بهم واحد واحدا ويحاول أكلهم ثم يخرج من البئر ثعبان صغير يزحف نحو الثعبان الضخم وما إن يراه يرخي الثعبان من عصراته لضحاياه ثم ينسل من فوقهم ويبتعد بعيدا عنهم برفقة الثعبان الابيض

وفي الصباح يجتمع الاصدقاء ليرووا الحلم لبعضهم البعض وقد اسبشروا خيرا به فقد فسروه على ان الثعبان الضخم هي الجنية الام حيث كانت تحاول الانتقام منهم لما فعلوه بابنتها اما الثعبان الصغير فهي الصبية الجنية وابتعادها عنهم دليل على نجاتهم وبهذه المناسبه

اقاموا احتفالا في بيت خالد وظلوا يتسامرون طوال الليل والسعادة تغمرهم لانهم قد نجوا من موت وشيك

اختفت الكوابيس من احلام الاصدقاء وعاد صفو ايامهم كما كان

مر شهر كامل على تلك الكوابيس اختفت المراة الجنية ومعها عادت ايامهم اليومية

تخبئ الايام لحسناء خبر سار فقد قرر خالد تحديد

موعد زفافهما وكان ذلك اسعد خبر لحسناء

حدد يوم الجمعة لزفافهما التحضيرات للفرح

جارية على قدم وساق

يوم الخميس حسناء تبدو كزهرة في حقل اخضر

الفرحة تغمرها وقد انستها كل معاناتها السابقة

خلد الجميع الى النوم فغد يوم حافل

الجمعة اشراقة الشمس خلابة وفستان الفرح

ابيض ناصع كقطعة ثلج وحسناء كوردة في

البستان اما خالد فببدلته اصبح مثل المشاهير

حسان : هاه يا خالد كم انت انيق هكذا مبارك

لك والعاقبة لي

عماد : زواجا سعيدا رفيقي ثم عانقه

تجلس حسناء في غرفتها وهي تنتظر قدوم خالد

واهله الى بيتها

دق على الباب طق طق طق طق

حسناء : من بالباب

ليلى : هذه انا يا عروس

حسناء : تفضلي بالدخول

فتحت ليلى الباب ودخلت الغرفة واخذت تساعد

حسناء في ارتداء فستان زفافها كان اشعة

الشمي المتسللة الى الغرفة قدم التهاني لحسناء

وصل خالد واهله ورفيقاه عماد وحسان الى

منزل عروسه واستقبلهم والد حسناء وامها

تعم السعاد البيت وتعم كل ركن فيه

ليلى : ساتركك الآن ليصعد خالد ليصحبك الى

الى الصالة ويقدم لكي الجميع مباركاتهم

غادرت ليلى الغرفة وعادت حسناء لوحدتها وهي

تنتظر خالد

وماهي الا ثواني وتفتح الباب وحسناء تطاطئ

راسها خجلا فجأة يد باردة تلامس رقبتها من

الخلف شعور غريب يتسلل الى جسد حسناء

رفعت راسها فلم تجد احدا

حسناء : حسبت ان احدا ما قد دخل الى الغرفة

كدت اصيح من خوفي

حسناء تنظر الى المرآة وهي تعيد تضبيط تاج

العروس على راسها واذا بريح باردة تعم المكان

ومن خلف الستائر المتلاعب بها من ريح النافذة

قماش اسود غريب بينها وقفت مسرعة

فاصابت قارورة العطر فوقعت على الارض

واكسرت تتراجع الى الخلف وتعثر في مشيتها

وهي تراقب ذلك الشيء الاسود الذي يبدو كرداء

اطلت الجنية الام براسها وكان حزينا جدا و

ملامح الحقد تكاد تمزقه وزحفت من خلف

الستائر ووقفت امامها ولم تتقدم بعدها

اطبقت حسناء صراخا عاليا لكن لا أحد يسمعها

حسناء : ماذا الآن الم نعد اليكي ابنتكي

لم نؤذي مخلوقا منذ ذلك اليوم

الجنية الام : لقد ماتت ابنتي وانتم السبب

حسناء : لما نحن السبب فلقد رايناها تقف

امامنا واختفت

الجنية : انتم السبب في اضعافها سآخذكي

بدلا عنها وستنامين في منحدر الجن الى الابد

لكن هيهات فلا احد يسمعها فتحت ذراعيها وعندها تعالت صيحات حسناء حاولت حسناء

الهروب لكنها احست وكانها ليس في عالمها

فهي تدور في دوامة مفرغة

امسكت الجنية بحسناء ولفتها بكفن ابيض ملطخ

بدماء الحقد وورحلت بها الى منحدر الجن

ووضعتها في صندوق خشبي يشبه التوابيت

اصبحت العروس ترتدي كفنا ابيضا ملطخا بدماء

الحقد والغضب وغطت وجهها دماء من دماء ابنتها

الجنية وسلطت عليها جيوش من النمل اتخذت من

احشائها مستقرا لها

رحلت حسناء في يوم زفافها

خالد على باب غرفة حسناء يدق الباب بلطف

وينادي على حسناء

خالد : عروسي الصغيرة هل انتي مستعدة سافتح الباب

فتح خالد الباب ولم يجد عروسه في الغرفة

صرخ فهرع الاهل الى النداء وصدموا لاختفاء

ابنتهم تم تفتيش الغرفة جيدا وكل الدلالات على

انها لم تغادر الغرفة اسرعوا الى الكاميرات التي
كانت بالبيت فلم يروها قد غادرت غرفتها منذ ان دخلتها
انتشر الجميع في حملة تفتيش عن حسناء ولكن
لم يعثر عليها وفجاة احد المعازيم يصيح
انظروا هذا تعالو اسرعوا فستان زفافها
حمله بين يديه ورفعه كان ملطخا بالدماء ومرميا
بالقرب من شجيرات
الجميع : هل هي جريمة قتل
ابلغت الشرطة بامر الاختفاء وتم رفع جميع
البصمات وحقق مع الجميع لكن في الاخير تم
اقفال القضية لانهم لم يتحصلوا على دليل
لمواصلة التحري
انقلب الفرح الى حزن وقلب خالد يكاد ينفطر
على اختفاء عروسه اما امها فتبكي ولم تداري
احدا في اخفاء دموعها وفجيعتها
ليلى تحمل هاتفها النقال وتتصل بقريبها وتطلب
منه المجيء الى مطعم البلدة والتقته بعد ساعة
قصت ليلى على قريبها كل القصة واخبرته ان

نهايتها لم تكن كما تصورها البقية فنظرات الجنية

الصبية لم تفارق بالها قط فنظراتها كانت مليئة

بالحقد والكراهية

طلب قريبها منها ان تاتيه بفستان الفرح وكذلك

فعلت واخبرها ان تنتظر اتصاله

بعد يومين اتصل قريبها

القريب : ليلى لقد وصلت الى سر اختفاء صديقتك

ليلى : اخبرني ماهو

القريب : لقد صدقت ظنونك فللجنية يد ولكن

ليست الصبية بل الام

ليلى : كيف ولماذا ألم نعد ابنها لها

القريب : لقد ماتت ابنتها وقد اخذ منها الضعف

والتعب والجوع كثيرا حتى الخوف والهلع الذي

عاشته كان كافيا لموتها لم تعش اكثر من شهر

واحد وماتت والآن الجنية الام تحملكم

المسؤولية وقد اخذت حسناء بدلا عن ابنتها

المتوفات

ليلى : ونحن

القريب : اظن انها اخذت حسناء وستكتفي بها

لكن احترسوا منها

ليلى : الى اين اخذتها

القريب : ال عالمها لكن لا احد سيصدق هذه

القصة

ليلى : شكرا جزيلا لك

زادت حالة خالد سوءا بمرور الايام فلم يتحمل

اختفاء عروسه وحب حياته بهذه الطريقة ومن

امامهم ,, اصبح كالمجنون وقد اشفق عليه

اصدقاؤه وكل من سمع بقصته

في يوم من الايام قررت ليلى ان تصارح خالد

بما اخبرها به قريبها وكذلك فعلت واخبرته

بالحقيقة

خالد : تبا لها لما تحملنا مسؤولية وفاة

ابنتها هذه هي سنة الله في كونه تبا

لكي ايتها اللعينة

خالد يتوسل ليلى ان تخبر قريبها ان كان

بالامكان اعادة حسناء من عالمهم

ليلى : لا أظن هذا فلو كان بالامكان لاخبرنا

خالد : لا بد من طريقة لاااا بد لن

اتخلى عنها ابدا

اخد خالد سيارته واتجه نحو القرية التي وجد

فيها الرجل ومعه كيما وفي الطريق وبالقرب من

النزل الذي اخبره الراعي انه من صنع الجن راى

اناسا كثر يجلسون في الطرف الثاني من الجهة

المقابلة للفندق كانوا متوشحين اقمشة بيضاء

خشنة وكانوا يتحددثون بلغات غير مفهومة

ومسموعه وفجاة ظهرت امامه فتاة صغير ة

عرفها انها من الجن فقد كان سواد عيناها كبيرا

جدا وابتسامتها كانت غريبة وقفت منتصف

الطريق وكانها تود منه ان يتوقف وبالفعل توقف

خوفا من ان يدهسها فيصبح في مازق آخر وثار

جديد وهو في غنى عنه

اخد يردد القرآن فاتختفت من امامها فانطلق

كالسهم ولم يتوقف ابدا حتى وصل القرية

التقى خالد بالرجل واخبره بما حدث لحسناء

فاخبره ان هناك طريقة واحدة ولكنها صعبة

وطلب منه العودة وان ينتظر اتصالا منه

استضاف الرجل خالد في بيته للمبيت ومع بزوغ

الفجر عاد ادراجه وعند وصوله الى نفس المكان

الذي راى فيه قوم الجن والفتاة لم يكن هناك

احد واصل السير الى المدينة

اجتمع برفقائه واخبرهم انه ذهب للشيخ واخبره

بما حدث وقد طمانه بان هناك حلا واحدا

لاستعادة حسناء

رفضت ليلى ان تصدق ولكن عماد وحسان لم

يستطيعى ترك خالد او تحطيم حلمه , وبينما

كانوا يتجادلون رن هاتف خالد

خالد : رقم غريب

اجاب على الاتصال : الو من معي

المتصل : انا الشيخ يا خالد واتصلت لاخبرك انني

وجدت طريقة لاستعادة زوجتك

خالد فرحا : شكرا لك يا سيدي ولكن ماذا يجب علينا فعله

الشيخ : عليكم الحضور الى ذلك البيت مجددا

والآن لو استطعنم

خالد : سنوافيك هناك

اغلق الاتصال وخالد لم يهتم حتى من اين

عرف الشيخ رقمه كل ما كان يشغله ان يعيد حسناء

اسرع خالد ورفيقاه الى البيت المهجور دون علم

ليلى وبقيا هنالك ينتظران الرجل

عماد ينظر الى ساعته : اننا هنا منذ ساعة ولم

يتصل الشيخ مجددا

حسان : معه حق .. فقد انتظرناه طويلا عكس المرة الفائتة

خالد : اسكتا الآن

وفجاة وصلت كيما الى المكان لوحدها دون

الرجل فاستغرب الشباب عدم قدومه معها

خالد : اين الشيخ

كيما : سياتي لاحقا فقد طلب مني ان اسبقه اليكم

عماد : وماذا سنفعل الآن

كيما : سنبدا بالعمل بما انني انا من ساقوم

بمساعدتكم حتى ولو كان الشيخ معنا

تحمس خالد كثيرا وتقدم نحو البيت المهجور

عماد : ولكن الشيخ قد طلب منا ان نذهب للبيت المهجور

كيما : بل اتبعوني انا

تبع الشباب كيما الجنية فاخذتهم الى مرآب

مهجور يقع تحت البيت المهجور واخذت تمشي

بهم بعيدا تحت الارض

وصلت كيما الجنية والاصدقاء الى مساحة فارغة

تحت الارض بها غرف صغيرة منفصلة عن بعضها البعض

كيما ترسم على الارض اشكالا غريبة كانها

طلاسم سحر امام كل باب وتخرج من حقيبتها

تعويذات علقت كل واحدة منها على ملابس

الاصدقاء

حسان : ماهذه الاشياء يا كيما

كيما : هذه ستحميكم من الجن الذين سيؤدونكم

عند انتقالكم الى عالمهم

خالد : بسرعة فاريد ان انهي هذا الامر بسرعة

كيما : الجن ينتقلون في عالمكم عبر الظلام

وعالمكم هذا فيه ثلاث انواع من الظلمات

ظلمة الرحم ظلمة القبر أي الموت وهل

تعلمون ماهي الظلمة الثالثة

خالد : النوم النوم هو الظلمة الثالثة

كيما : النوم هو نصف الموت .. وبالنسبة لنا

نحن معشر الجن تعذ ظلمة النوم مجال حركتنا

ومجيئنا الى عالمكم

احس عماد ببعض الخوف مما هو مقبل عليه

كيما : هذه ثلاث غرف كل واحد منكم سيدخل

الى غرفة وعندما تدخلون اليها عليكم ان تغمضوا

أعينكم واخرجت من حقيبتها ثلاث قطع بيضاء

تشبه قطع الحلوى واعطت كل واحدا منهم قطعه

وطلبت منهم ان ياكلونها عند دخول الغرف

حسان : سننام فهل سننتقل نحن ام هم من سياتون الينا

كيما : ستنامون وسوف تنتقلون الى عالمهم

وابحثوا عن الجنية الام واخبروها ان موت ابنتكي

لم يكن مقصودا واخبروها انتعيد اليكم حسناء

بسرعة اخذ خالد القطعة وابتلعها ودخل الغرفة

وتبعه حسان وفعل نفس فعلته اما عماد امسكها

بيده ودخل غرفته

كيما : لا تنسوا اقفال الابواب جيدا

خارج البيت المهجور بعيدا جدا عنه ليلى تجلس

وحيدة على شاطئ البحر وفجاة بيد تربض على

كتفها فتفزع من مكانها ظنا ان الجنية امسكتها

المجهول : آسف ان اخفتك

ليلى : الشيخ لما انت هنا

الشيخ : كيف لم انا هنا

ليلى : الم تتصل بخالد ليلة امس وتطلب منه ان

ينتظرك امام البيت المهجور

الشيخ : ماذا انا لم اتصل به ليس لي رقمه اصلا

وصلت من ساعه وسالت عن بيته ولم اجده هناك

فسالت عن عنوان اصدقائه وكذلك لم اجده ولكن

اهلك اخبروني بانكي هنا فاتيت اليكلاخبرك بان

شيء مريعا سوف يحدث

ليلى : كي كيف هذا لقد ارسلت لهم

اذن كيما وانت اتيت الى هنا وسوف تلتحق بهم

الشيخ : لا , لم ارسل كيما الى اي مكان

ليلى : لقد اتصل بي خالد واخبرني ان كيما

معهم وانت من ارسلتها اليهم

علامات الرعب والخوف على وجه الشيخ واخذ

يضرب كفيه ببعض

ليلى : مابك

الشيخ : لقد وقعوا في فخ الجن تلك القبيلة

التي نزلتم عندها من قبل الم اخبركم بان

تحتاطوا منهم مساكين لقد انتهى امرهم

تمسك ليلى هاتفها وترن على خالد لا

يجيب حسان لا يجيب عماد هاتفه يرن

عماد بصوت خافت : الوووووو ماذا هناك يا ليلى

ليلى : بسرعة غادروا المكان فالجن قد اوقعكم

في الفخ وكيما ليست الا من قبيل الجن الذين

حدرهم منها الشيخ طووط طوووووط انقطع الأتصال

عماد : الوووووو الوووو تبا لقد احسست

ان في الامر شيء غريب

رمى عماد القطعة ونزع عنه التعويدة ثم فتح

الباب وهو يصيح

خاااااااااااااااالد حساااااااااااااااااااان

اجيبا علي بسرعة

يحاول فتح الباب لكن لم يستطع

عماد : خاااااااالد افتح الباب انه فخ من الجن

للايقاع بنا

لكن لا خالد اجاب ولا حسان فتح الباب

اخد عماد يركض في القبو وفجاة لمح ظلا اسود

اختفى في احد الغرف المظلمة فتبعه لكن لم

يجد احدا في الغرفة

عماد انفاسه تكاد تتقطع وهو يركض باحثا عن

طريقة للخروج يركض فلايرى امامه سوى ظلالا

سوداء وكانها تتبعه وتراقبه

ليلى والشيخ يسرعان الى البيت المهجور لعلهما

يستطيعان ايقاف السحر وانقاذ ما يمكن انقاده

عماد يختبئ من مكان لمكان لكن الاصوات

والظلال كانت تتبعه اين ما ذهب

اخرج هاتفه واخد يتصل بليلى لكن الشبكة

مقطوعة

عماد : تبا

رفع يده بحثا عن شبك التغطية واذا بريح باردة

تقترب منه وتنزع منه جواله وترميه بعيدا فتحطمه

يركض عماد مثل المجانين والظلا تلحقه وقع

ارضا متعثرا فلمح لا اسود يختفي خلف احد

الاعمدة فقد كان الظل يراقبه وهو من حطم جواله

يركض عماد وهو يصيح مستغيثا ومرات اخرى

ينادي على رفيقيه ومر بجانب الغرف فرائ غرفة حسان مفتوحة

عماد بصوت منخفض : حسااان حسااان

صوت خافت : انقدني يا عماد انقدني

فتح عماد الباب فلم يجد سوى حذاء حسان

وبعض الدماء تاتي من السقف فرفع راسه

فراى حسان مثبتا بالسقف وهو يقول

حسان : لقد امسكت بي سوف اموت

عماد : سانقذك لا تخاف سا صرخ حسان

لقد اتى بالكفن اهرب يا عماد اهرب

لف الجني حسان بكفن ابيض ملطخ بالدواء ولف

حول الكفن اشواكا واخذ يسحبه وهو يصيح

ويتخبط في كفنه ثم اختفى في الظلام

عماد واقع على الارض وكان مارآه قد شله عن
الحركة وحتى عن الصراخ
اتكء على الجدار وهو يتحرك ببطء ملتصقا
بالجدار ويراقب ما حوله وما ان غادر غرف
حسان حتى وجد غرفة خالد مفتوحة الباب لكن لا احد فيها
استسلم عماد لما هو فيه وفاة سمع صراخا
خلف احد الجدران فاتجه نحوه فوجد خالدا مكفنا
بكفن ابيض ملطخ هو الاخر بالدم وملفوفا باشواك
مد يده ولمسه وما ان لمسه حتى قام خالد
بالصراخ كالمجانين صراخ مخيف فاخذ يركض
بعيدا عنه وخلال ركضه تلقى صفعة من العدم
اوقعته ارضا مغشيا عليه
استفاق عماد على اناس غريبين جدا اياديهم
طويلة تصل الى الارض واحد منهم يحمل كفنا
ابيض وآخر يحمل طاسة مملوءة بالدم , ادرك
عماد ان ذلك الكفن له استسلم للموت واغمض عينيه
فجاة ظهر اناس لا يشبهون من يحيطون به فقد
كانوا اطول وبلون ابيض وعرف من بينهم كيما

النصيبيه , احس بدوار شديد اغمي عليه

استفاق عماد في المستشفى وكانت ليلى تجلس

امامه رفقة الشيخ

ليلى : الحمد لله على نجاتك

عماد : حسان خالد

الشيخ : للاسف لم نستطع انقادهم لقد اهلكا نفسيهما بتسرعهما

عماد : كيف انقدتموني

ليلى : اشكر كيما وقومها قاما بطرد الجن وكان

الكفن لابد من تكفين شخص به , فاحضروا احد

السحرة وقاموا بتكفينه به واخذه الجن وغادروا الي عالمهم

غادر عماد المستشفى ولم يبقى من هذه

الاصدقاء سوى عماد وليلى ورحل الى الابد

العريس وعروسه ورفيقهما حسان

اختفاء غامض واقفال ملف الاختفاء لعدم وجود

ادلة فالشرطة لم ترفع القضية ضد مخلوقات

العالم السفلي